

بتوجيهات الدنوبوع والجنرال العجوز

الأحمر يسرى فقط حياة

الفنان
شرف
القاعدي:

سنجعل
الحياة
أغنية
جميلة

العماد بن علي يرد على العماد بن رسول الله

مصرع عدد من قيادات المرتزقة في البيضاء بينهم العقيلي

أبطال الجيش واللجان يؤمنون قارة حجة

حرب تصفيات بين
الصبيحة ويافع في المخا



16
صفحة
100
ريال

العدد (162) - الأحد 24 فبراير 2019 19 جمادى الآخرة 1440 هـ

ISSUE (162) SUN 24 FEB. 2019

البطاقة التموينية

كيفية
No.: 02
قيمة تسوق
100000
ريال

التمويل مع الاعتماد

الكلاب الضالة
على داخلي

تصدر الأحياء



في جزيرة
العنقاء

حكومة العميل هادي طالبت بالإفراج عن إرهابيين وآخذ رئيس الوفد الوطني: قدمنا لأوروبا



متابعات

قال رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، في ختام زيارة الوفد التي التقى خلالها عددا من أعضاء البرلمان الأوروبي، إنه قدم للاتحاد الأوروبي موجزا للتصور المطلوب للحل السياسي الشامل في اليمن في مختلف مؤسساته التنفيذية والمرحلة الانتقالية المقبلة.

والشراكة الوطنية بين كل الأطراف اليمنية.

كما قدم عبد السلام "دعوة باسم المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني إلى الاتحاد الأوروبي وأعضاء البرلمان الأوروبي لزيارة صنعاء".

وأضاف: "الحلول الأخرى غير الحل السياسي ليست سوى حلول ترقيعية لا يمكن أن تصمد طويلا،

خاصة وأن أطرافا قد ارتبطت مصالحها وبقاؤها في السلطة باستمرار العدوان".

وتابع: "قدمنا تصورا كاملا مدعوما بالوثائق والصور والخرائط عن نشاط لجنة التنسيق وإعادة الانتشار في الحديدة منذ بدء عملها وحتى الآن، وأشرنا لمواقفتنا على الخطة الأولى التي قدمها رئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار في

الحديدة مؤخرا، رغم ملاحظتنا على بعض بنودها".

وقال: "بالرغم من أن إعادة الانتشار قدمت بشكل غير متوازن ولا متساو فقد قبل المجلس السياسي الأعلى إعادة الانتشار لمسافة 5 كيلومترات، فيما الطرف الآخر لمسافة كيلومتر واحد فقط".

وأضاف: "حرصاً منا على الوضع الإنساني أولاً والحاجة إلى

2 | وقع المعركة

الأحد 24 فبراير 2019 - العدد (162) www.laamedia.net

غريفيث يعلن تراجعها عن تنظيم مشاورات جديدة

متابعات

أوضح المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، أن أي مفاوضات سياسية بشأن اليمن لن تتم قبل تطبيق إعادة الانتشار بالحديدة. وقال: إذا نجحنا بإعادة الانتشار في الحديدة يمكن الانتقال للمفاوضات التالية، وأن "الحديدة تمثل مركز الثقل في النزاع اليمني". وأضاف: "من المهم جداً النجاح في تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة". لافتاً إلى أن "الشعب اليمني يرغب في رؤية حقائق على الأرض، وإذا نجحنا

بإعادة الانتشار في الحديدة يمكن الانتقال للمفاوضات التالية".

ويعمل مرتزقة العدوان على عرقلة تنفيذ اتفاق السويد بشأن إعادة الانتشار في الحديدة.

يأتي هذا في الوقت الذي دعا فيه أمس مجلس الأمن الدولي الأطراف في اليمن إلى التطبيق الفوري لاتفاق سحب القوات من 3 موانئ رئيسية ومخزن الحبوب في الحديدة.

وفي إعلان صدر بالإجماع، رحب أعضاء المجلس الـ15 بالاتفاق الأخير الذي رعته الأمم المتحدة بين الوفد الوطني ووفد المرتزقة.

ودعا المجلس إلى "التطبيق

الفوري" للمرحلة الأولى من هذا الاتفاق، والتي تشمل سحب الأطراف المختلفة لمقاتليها من موانئ الصليف ورأس عيسى ثم من مدينة الحديدة.

ويبدأ تنفيذ المرحلة الأولى لإعادة الانتشار في الحديدة، اليوم الأحد، بحسب ما أعلن وكيل محافظة الحديدة علي قشر، في حديث لقناة "الميادين".

وأضاف قشر أن رئيس الفريق الأممي في الحديدة مايكل لوليسغارد، أبلغ لجنة حكومة صنعاء بأن تنفيذ المرحلة الأولى لإعادة الانتشار كان من المقرر أن تبدأ أمس السبت، مضيفاً أن رد لجنة التنسيق كان إيجابياً

بالموافقة والاستعداد. رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، قال إن دول تحالف العدوان السعودي تمارس الضغوط على مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن بهدف استمرار الحرب وحرف مسار السلام. وأضاف أبو أحمد في تغريدة له على (تويتر) أن "العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وحلفاءه يعملون على إعاقة تنفيذ اتفاق السويد، ويمنعون المنظمات من توزيع الإغاثة، كما يضغط على المبعوث الأممي لتبني مزاعم لشرعية استمرار العدوان".



الجيش واللجان يؤمنون قارة حجة

خاص

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، الجمعة، من تأمين مديرية قارة في محافظة حجة، بعد فرار عدد من العناصر الإجرامية إليها من منطقة العبيسة. وقالت مصادر محلية إن عدداً من العناصر الإجرامية استطاعت الفرار من منطقة العبيسة إلى إحدى المناطق المحاذية بين مديرتي كشر وقارة، بهدف تفجير الوضع هناك وتوسيع المواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبية.

وأضافت المصادر أنه تم التعامل مع تلك العناصر والسيطرة الكاملة على الوضع خلال أقل من ساعة، بتعاون الشرفاء من مشايخ المديرية، وعلى رأسهم الشيخ محمود الليحيوي الذي كان له دور مشرف في مساندة الجيش واللجان الشعبية في تأمين المنطقة وضبط تلك العناصر.

وكانت قوات الجيش واللجان سيطرت، الأسبوع الماضي، على منطقة العبيسة، ولم يبق غير جيوب صغيرة تابعة للمرتزقة، وتم محاصرتهم بهدف تسليم أنفسهم وتجنّب المنطقة الدمار.

إعلام مرتزقة العدوان اعترف أمس السبت، بسيطرة قوات الجيش واللجان الشعبية على منطقة قبيلة "ذو يحيى" ومنطقة "الرحبة" في مديرية قارة بالكامل، عقب هجوم عنيف على تلك المناطق منذ منتصف ليل الخميس.

وذكر موقع "المصدر أونلاين" أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين، دون أن تتوفر حصيلة محددة على الفور.

خاص

أثار مقطع فيديو نشره رئيس قناة "الهوية"، محمد العماد، هاجم فيه الحميريين، موجة من ردود الأفعال الغاضبة والاستياء في أوساط الشعب اليمني كافة.

وقال القيادي في حركة أنصار الله حسين العزبي إن أولئك الذين يجترون الإساءات وينفخون في العصبية وإثارة النعرات ويحاولون التفرقة بين يماني ويميني على أساس أن هذا من قحطان وهذا من عدنان هم في الواقع ليسوا أكثر من تافهين فقدوا روحهم الوطنية وفقدوا عزة الانتماء إلى اليمن العربي المسلم.

وأضاف العزبي في منشور له على الفيسبوك: "مثل هؤلاء إذا لقبتموهم فابصقوا على وجوههم بلا تردد".

بدوره اعتبر علي العماد، شقيق محمد العماد، أن التجاوب مع أطروحات تدعو إلى الفرز المجتمعي على

أسس عنصرية أو مذهبية، سلاح خطير لضرب الاصطفاف الشعبي الذي جسده اليمانيون في مواجهة العدوان.

وقال علي العماد، الذي يشغل منصب رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، إن أقوى الأسلحة لضرب العدوان وأنواته من دعاة الفتنة والعنصرية هي وحدة الصف ولنجعل مبدأنا في ذلك حديث الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في أهل اليمن حينما وصفهم بهويتهم اليمانية الإيمانية كصفتين متلازمتين لا تنطبق إلا على اليمانيين". وأضاف في منشور له حائطه في الفيسبوك أن هذا المبدأ القرآني هو ما انتهجته قيادتنا الحكيمة ممثلة بالسيد القائد وتجسدت عظمة هذا النهج في واقع مواجهتنا للعدوان فحمل اليمانيون هذا الشرف بمسؤولية معتزلة بهويتهم الدينية والوطنية ووقفوا في خندق واحد كجهاديين لا يعرف لهم لقب ولا انتماء سياسي أو مذهبي".

وأشار العماد إلى أنه كان هناك مخططات أمريكية وبريطانية منذ سنوات تهدف إلى زرع الفتنة والمذهبية بين أبناء الشعب اليمني لكنها فشلت، رغم التمويل الهائل لها.

وأكد العماد أن من مسؤولية الجميع والأولى في اليمن إبطال تلك المخططات ولو على حساب الحقوق السياسية.

وكان محمد العماد قد قال في مقطع فيديو له الأسبوع الماضي إن على أحفاد الحميريين في اليمن أن يذهبوا إلى إسرائيل، لأن الحميريين يهود، حسب تعبيره.



الأشلاء الحربي

خسائر كبيرة للمرتزقة بعملية عسكرية نوعية في نهم

نهم

سقط عشرات المرتزقة بين قتيل وجريح، أمس، في عملية عسكرية نوعية نفذها مقاتلو الجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم بمحافظة صنعاء.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان شنت هجوماً على مواقع للمرتزقة في جبهات حريب نهم والقرن والضبوعة، وتوجت باستعادة عدد من المواقع التي كان يتركز فيها المرتزقة.

وأوضح المصدر أن العمليات الهجومية في نهم أدت إلى مصرع وجرح أكثر من 30 مرتزقاً.

ما تصورا للحل في اليمن

المعالجات الإنسانية المطلوبة ثانياً والبدء في العملية السياسية الشاملة ثالثاً، لم يكن لدينا مانع من التقدم خطوات إلى الأمام رغم عرقلة الطرف الآخر".

وأكد أن "تجاوز اتفاق السويد بالمطالبة بدور سياسي أو أممي محاولة بائسة لعرقلة الحل في الحديدة".

وأشار عبدالسلام، خلال حديثه

للبرلمانيين الأوروبيين في بروكسل، إلى أن "العدوان يستخدم الحرب الاقتصادية لتطويع اليمنيين تحت جائحة الجوع والحاجة من أجل تمرير مشاريعه التأميرية والظالمة على اليمن وموارده وموقعه الهام".

وأكد أن "اليمن لم تعد من أوليات واهتمامات الفار هادي وحكومته التي فرطت في كل الثوابت الوطنية وحقوق الشعب اليمني وسيادته، دون أن

يستبعد ارتكاب الفار هادي وحكومته المزيد من الإجراءات التعسفية والحقاقات الاقتصادية التي ستزيد من معاناة اليمنيين".

ولفت إلى أن "سلطة الفار هادي التي لم تعد طرفاً في الصراع فحسب بل إحدى أدواته الأكثر عدوانية وهمجية وفسادا على اليمنيين وقد اتضح فشلها كلياً في عجزها التام عن إدارة ما تدعيه بأنها مناطق

محررة"، موضحاً أن "العدوان حريص على بقائها لتحميلها دوافع العدوان ونتائجه وتداعياته واستكمال مشاريعه الاستعمارية".

وفي ما يتعلق بملف الأسرى، أوضح عبدالسلام للجانب الأوروبي أن "الطرف الآخر طالب بالإفراج عن معتقلين احتجزوا قبل العدوان على اليمن بـ3 سنوات، كما طالب بالإفراج عن مقاتلين من تنظيم القاعدة

وداعش"، مشيراً إلى أن "كشوفات أسرى الطرف الآخر أثبتت ارتباطهم بالجماعات التكفيرية كالقاعدة وداعش".

وكان الوفد الوطني برئاسة محمد عبد السلام قد اختتم الخميس زيارته الرسمية لبروكسل والتي استمرت 3 أيام بعد دعوة رسمية من الاتحاد الأوروبي.



كيانات سياسية وحقوقية تحذر

تصاعد ماراتون الاغتيالات والبسط في الجنوب

تقرير

قتل مسلحون مجهولون، الجمعة الماضية، عنصراً أمنياً في شرطة المنصورة بعدن.

وقال شهود عيان إن الشرطي محمد ناصر قتل برصاص مسلحين في منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان بالقرب من البلوك 14 أمام مصنع هائل.

وذكروا أن القتل تعرض لإصابة مباشرة برصاصة اخترقت رأسه وأودت بحياته على الفور، مؤكداً أن ناصر من أبناء محافظة أبين، وسبق أن عمل في شرطة الممدارة.

وكان مسلحون مجهولون قاموا الأربعاء الماضي، بقتل الموظف في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، فيصل ضبيان، أثناء خروجه من منزله بالقرب من فندق الهملايا في شارع التسعين في المنصورة.

وكان ضبيان كلف مؤخراً بمهام حصر الأراضي والمباني المنهوبة في عدن.

وجاءت هذه العملية بعد أقل من 4 أشهر من مقتل موظف الجهاز طاهر عبدالجبار المقطري.

والأحد الماضي، سقط قتيلان وجرح آخر، بسبب نزاع على مبنى في مدينة خور مكسر بعدن.

وقال مدير شرطة خور مكسر، ناصر عباد، إن "قتلين وجريحاً آخر سقطوا برصاص



مسلحين كانوا شركاء في نهب فيلا في مدينة خور مكسر"، لافتاً إلى أن الفيلا تقع بجانب المجلس المحلي، وتعود ملكيتها لرجل أعمال من محافظة شبوة، يدعى محسن البابكري.

وتشهد مدينة عدن عمليات نهب لمؤسسات عامة وخاصة، وتقوم بتلك العمليات جماعات مسلحة بعضها مدعوم من قوات تحالف العدوان.

من جهتها، حذرت كيانات سياسية وحقوقية في عدن من خطورة استمرار عمليات البسط على الأراضي الحكومية بالمنطقة الحرة.

وقالت "الحركة المدنية الديمقراطية" و"هيئة مكافحة البسط وإزالة العشوائيات بعدن" و"المفوضية الجنوبية المستقلة لمكافحة الفساد"، في بيان نشرته أمس الأول الجمعة، إن معدل البسط غير

الإماراتية" في عدن رفضت تسليم البحث الجنائي تصوير كاميرات المطار القريبة من مكان الحادثة، لتؤكد أنها من قامت باغتيال الشاب محمد والتمثيل بجثته.

وقال الحسني إنه تواصل مع أهل الضحية، ونفوا ما روجته وسائل إعلام مموله من الإمارات، حيث أكدوا له أنه لا توجد أي ثارات بينهم وبين أحد، وليست هناك مشاكل بين القتيل وأي شخص أو جهة أخرى.

وفي محافظة الضالع، قتل طفل في الـ10 من عمره، الخميس الفائت، جراء انفجار عبوة ناسفة زرعت بالشارع العام، كانت تستهدف موكبا لقوات الحزام الأمني الموالي للإمارات.

وفي مدينة الغيضة عاصمة محافظة المهرة، قتل الخميس الماضي مواطن من أبناء مدينة أحور بأبين، يشتغل في تربية النحل في المهرة، وذلك برصاص مسلحين، وتم نهب كل ما يملك.

بدورها، شهدت مديرية القطن بمحافظة حضرموت، أمس الأول الجمعة، مقتل سالم مبارك مفتاح، المساعد في لواء شباب التابع للجنة الحضرية المدعومة من الإمارات، برصاص مسلحين مجهولين.

وهذه أول عملية قتل في وادي حضرموت بعد انعقاد

الدورة الاعتيادية الثانية للجمعية الوطنية للانتقالي» المدعوم من الإمارات، والتي استضافتها المكلا، الأسبوع الماضي، وطالب بيانها الختامي بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى التابعة للعميل هادي والمجرم علي محسن الأحمر، من الوادي، وتسليمه لقوات النخبة، والتي يبدو أن السعودية هي التي تعارض انتشارها في كل حضرموت.

مقتل 17 جندياً سعودياً الأسبوع الماضي

متابعات

اعترفت وسائل إعلام رسمية سعودية، الخميس، بمصرع أربعة جنود سعوديين في مواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبية في المناطق الحدودية.

وبحسب إحصاءات رسمية سعودية، قُتل 17 جندياً بمعارك مع الجيش واللجان خلال الأسبوع الماضي.

من جانبه، أعلن المتحدث باسم تحالف العدوان، العقيد تركي المالكي، أن أنصار الله أطلقوا حتى الآن 219 صاروخاً باليستياً على المملكة، آخرها صاروخان أحدهما سقط داخل الأراضي اليمنية، والآخر اعترضته وحدات الدفاع الجوي السعودي باتجاه نجران، حسب زعمه.

الغاردان: أستراليا متورطة في الحرب على اليمن

متابعات

مسؤولي الوزارة قد تعرضوا لاستجواب حول صادرات الأسلحة إلى السعودية، الأربعاء الماضي، بعد أن تبين أن شركة Electro Optic Systems صدرت نحو 500 من منظوماتها إلى وزارة الدفاع السعودية.

وكان وزير الدفاع الأسترالي كريستوفر باين قد تفقد مصانع الشركة في كانبيرا العام

الماضي، عندما كانت تيرم صفقة قيمتها 410 ملايين دولار لصالح زبون أجنبي. ولكن تبين خلال معرض IDEX للأسلحة المقام في أبو ظبي أن دولة الإمارات هي الزبون المذكور.

يشار إلى أن لجنة برلمانية بريطانية كانت قد نشرت تقريراً الأسبوع الماضي يقول إن بريطانيا "تقف على الجانب

الخطأ من القانون" من خلال السماح بتصدير الأسلحة للسعودية، ويجب عليها وقف هذه الصادرات.

وكانت ألمانيا قد أوقفت مبيعات الأسلحة للسعودية، لتتبعها كل من إيطاليا والدنمارك وفنلندا، بينما صوت الكونغرس الأميركي لصالح إنهاء دعم الحرب في اليمن.

قالت صحيفة "الغاردان" البريطانية إن وزارة الدفاع الأسترالية لا تستطيع ضمان وقف استخدام الأسلحة أسترالية الصنع، والتي تحظى بتمويل دافع الضرائب الأسترالي، في الحرب على اليمن.

ونقلت الصحيفة أن عدداً من

مصرع العقيلي وعدد من قيادات المرتزقة في البيضاء

البيضاء

قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، إن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا، الجمعة، عملية عسكرية خاطفة استهدفت مواقع وتجمعات مرتزقة العدوان في فضحة بالجربيات في محافظة البيضاء.

وأكد العميد سريع، في تصريح له، مصرع عشرات المرتزقة خلال العملية، منهم قيادات أبرزهم قائد جبهة فضحة، وإصابة العشرات، وتدمير عشرات الآليات العسكرية المتنوعة للمرتزقة.

وأشار إلى أن العملية الاستباقية جاءت بناءً على معلومات استخباراتية، تؤكد أن مرتزقة العدوان يخططون لتنفيذ عمليات هجومية ضد مواقع الجيش واللجان الشعبية، لافتاً إلى أنه تم خلال العملية مهاجمة مواقع وتجمعات المرتزقة في فضحة من عدة مسارات أربكت العدو، وفر عدد كبير منهم من مواقعهم.

مصادر ميدانية أكدت مصرع القيادي المرتزق، عبدالهادي ضيف الله العقيلي، مع عدد من مرافقيه بانفجار عبوة ناسفة استهدفت ألبتهم العسكرية في وادي فضحة، بجبهة ناطع في البيضاء.

وثيقة تكشف تورط هاشم الأحمر في تهريب نفط شبوة

خاص

الأحمر بتاريخ 17 فبراير الجاري، أن السائقين تعرضوا للاعتداء الجسدي داخل سجن مليشيا الاحتلال الإماراتي في شبوة. مشيرة إلى أن مليشيات الإمارات قامت بتفريغ حمولة الناقلات، وإرغام السائقين على التوقيع على محاضر دون معرفة محتواها. واتهمت مليشيا الاحتلال الإماراتي سائقي الناقلات بتهريب كميات كبيرة من النفط الخام المسروق من أحد الأنابيب في شبوة. وكانت مليشيا الاحتلال الإماراتي ما تعرف بـ"النخبة الشبوانية"، سيطرت على حقول النفط في العقلة، وأحرقت ناقلتين للنفط في شبوة، وعملت على منع تواجد قوات هادي وعلي محسن الأحمر لحماية القطاعات النفطية، في يناير الماضي.

كشفت مصادر مطلعة تورط القيادي في المرتزقة هاشم الأحمر، بتهريب المشتقات النفطية من محافظة شبوة. وقالت المصادر إن مليشيا الاحتلال الإماراتي في شبوة، ضببت 6 ناقلات للمشتقات النفطية، وتم اقتياد سائقيها إلى السجن، بتهمة تهريب النفط الخام من المحافظة. وأكدت المصادر أن قائد ما تسمى "المنطقة العسكرية السادسة" هاشم الأحمر، وجه محافظ هادي في شبوة بإطلاق سراح السائقين والناقلات والحمولة، باعتبارهم "معروفين لديه". وأوضحت وثيقة صادرة من مكتب المرتزق هاشم



فصول تعري

محمد التعزي

أثبت الواقع السياسي أن قرار تابعي عدوان الرياض ليس بأيديهم، وهو ما شهد به هؤلاء التابعون بالصوت والصورة، وأسجل قصور إعلامنا الوطني الذي لم يقم بإذاعة هذه الاعترافات بشكل يتناسب مع الموقف، فهي اعترافات جرائم مشهودة ومشهورة بإمكانها أن تقنع من يريد أن يكشف عن عينيه الغطاء لينظر ما صنع العدوان بوطنه ومواطنيه.

كان رئيس النظام السابق، وهو في الترتيب الثاني بعد الأحمر في كشف (اللجنة الخاصة)، يعلق على من يسأل عن تابعي السعودية بقوله باللهجة العامية: (خليهم يطلبوا الله ويعيشوا). وكان عليه أن يتعیش معهم، والسؤال للرئيس القائد: أكان من الممكن أن يخالف هؤلاء طالبو الله والمتعيشون، أمر أسياهم في اللجنة الخاصة، وهو أمر أو هي أوامر أولها الموافقة على بيع الجغرافيا اليمنية، وثنائها التفريط بسيادة القرار السياسي، وثالثها وليس آخرها الارتهان المطلق لإرادة أعراب النفط المملوك لأمريكا!

القاصي والداني والصغير والكبير يعلم أن لا حكومة يمنية إلا بإذن الرياض، فهي التي تسمى الوزراء، أما سفارة الرياض بصنعاء فهي التي تسمى مدراء العموم، وتؤشر أمام من تم استبعادهم: (هذا نصري وهذا بعثي وهذا شعبي)، والملحقات الإعلامية والثقافي هما اللذان يقترحان الأسماء البديلة، بالتعاون مع أجهزة الاختصاص في حكومات (السيدة المنقوصة)!

لم أعول على تصريحات (خضروف)، فهو صحي مسكين، ربما لا يجيد حتى وضع القطن على الجراح، وإنما أعول على تصريح (الميسري) وزير داخلية هادي، والذي أكد أن الإمارات تحتل اليمن، وأنه لا يستطيع زيارة أية مؤسسة في عدن دون إذن المفوض - غير السامي - الإماراتي، وكذلك تصريح علي الحسن، أحد مرتزقة العدوان، الذي قال صوتاً وصورة إنه لا توجد لغة لوصف الانتهاكات التي يلهاها اليمنيون في سجون الإمارات البحرية والبرية، من بينها اغتصاب الرجال.

والآن تضطر الرياض وأبوظبي للتفاوض مع اليمني لإطلاق سراح ضباط سعوديين وإماراتيين، وربما إسرائيليين، غير أن من شروط العدوان عدم إذاعة تفاصيل عن معتقلي العدوان.

وأثبت الإعلام الأمريكي أن الأمريكيين يقومون بالاستجواب، ويوجهون عملاءهم في السجون لتعذيب الأسرى. والفعل الأكثر إجراماً هو شراء العدوان لوكالات الأنباء ومنظمات حقوق الإنسان لإسدال (الغماق والحجاب) على (تزيير) عشرات اليمنيات إلى الإمارات، للتدريب على مكافحة العنف، وهي تجارة رائجة في مدن الإيدز والسفلكس في بلاد البدو، وهو نفس السبب الذي حدا بالمرحوم صدام حسين لاحتلال الكويت عندما زعم أنه يجري الدينار الكويتي فيلته وراء شرف (ماجدات) العراق بثمن بخس!

كان رئيس النظام السابق دعا للحوار المباشر مع دول العدوان، وليس مع المرتزقة، ولكنه في ما يبدو لم يكن موفقاً في المقترح، فهم أقل شأننا وأوضح ارتزاقنا، وشرقاؤهم خارج الزمان والمكان والقرار والموعود.

قناصتنا تصطاد قيادياً مرتزقاً في تبة الدفاع الجوي بتعز

حرب تصفيات بين الصبيحة ويافع في المخا

تعز

الجوي وعلى صعيد المواجهات في جبهات المحافظة، لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وأصيب آخرون أمس الأول الجمعة، في كمين نصبته وحدة الهندسة في جبهة حمير بمديرية مقبنة.

الشرعي في تبة الدفاع الجوي غرب مدينة تعز على يد قناص من الجيش واللجان الشعبية الأربعة الفاشت. ولم يمر أسبوع فقط على تعيين القيادي الشرعي قائداً لمجموعة إرهابية متمركزة في الجهة المواجهة لتبة الدفاع

كبيراً من أبناء الصبيحة قتل فيها 23 مرتزقاً. ويأتي ذلك نتيجة الخلافات الواقعة بين عناصر الحزام الأمني ومرتزة الصبيحة على خلفية تجارة السلاح. قتل قيادي بارز من مرتزقة العدوان يدعى رشيد فرحان

دخلت مدينة المخا بمحافظة تعز في دائرة التصفيات الدموية بين مرتزقة الصبيحة ومرتزة يافع، حيث تم زرع عبوتين ناسفتين في سوق السلاح بمنطقة الميزان بالمخا، استهدفتا تجمعا

جرائم العدوان في أسبوع

17 شهيداً وجريحاً والتحالف يكثف مجازره في حجة

وفي محافظة الحديدة، أصيب طفل بجراح خطيرة في الرأس، أمس السبت، بنيران الغزاة والمرتزة في منطقة المدمن بمديرية التحينا.

وفي المديرية ذاتها، أصيبت امرأة، أمس الأول الجمعة، بنيران الغزاة والمرتزة في منطقة الناصري، كما أصيبت امرأة بطلق ناري لمرتزة العدوان في منطقة الجبلية الثلاثة الفاشت.

وفي محافظة تعز، أصيب 3 أطفال بجراح متفاوتة، الثلاثاء الفاشت، نتيجة قذيفة أطلقها المرتزة على منزل مواطن في قرية النوبة بمديرية خدير.

وفي محافظة صعدة، استشهد مواطن، الأحد الماضي، برصاص حرس الحدود السعودي في مديرية منبه الحدودية.

خاص

استشهدت امرأة وثلاثة أطفال، الأربعاء الفاشت، بغارتين لطيران العدوان على منزل المواطن علي عائض الدريني بمنطقة الطواية بمديرية كثر بمحافظة حجة. وفي جريمة ثانية يرتكبها طيران العدوان في المحافظة ذاتها وفي اليوم ذاته، أصيبت 4 نساء وطفلاً إثر غارة لطيران العدوان على منزل مواطن في منطقة وادي غامص بمديرية كحلان الشرف.

واستهدف طيران العدوان، أمس الأول الجمعة، بغارة منزل المواطن محمد زيد الضاعني في منطقة الرحبة شمال العاصمة صنعاء، دون ورود أبناء عن سقوط ضحايا.

كيف تصبح محايداً.. (بقية)

عمر القاضي

تطبيع وبيع عيني عينك: "إسرائيل مش عدوتني، أنا عدوتي إيران"، "تعينا صراع"، ما دخلنا بفلسطين! ينزلوا ملح... ليش ما سمعنا هذه العبارات الطبيعية أيام ما كان الإخوان بقيادة الحزبي ينتقلوا على النسوان الذهب ويقحشوا المصلين تبرعات داخل الجوامع في سبيل تحرير القدس!

وأخيراً عشان تؤكد أنك أصبحت محايد عميق ومنحط لا بد أن توجل تخزينة العصر إلى الليل وتحضر كل عصر لكافية المحايدين، لتشرّب واحد أحمر بـ300 ريال وتستمر تظنّ عن السعودية وكم تملك نفط وسلاح وتمسور وإبل ومواشي... أهم شي ترفع صوتك حتى تسمعك الناشطة المحايدة الغاوية التي تقعد في الجهة المقابلة. ما حد يعاكس بنت بالحديث عن السعودية الا هؤلاء الفرغ اللي فاعلين أنفسهم محايدين!

ذالحين صمتمك عن جرائم العدوان بحق أطفالنا بالله عليكم تسموه حيايد!

صمتمك عن معانات آلاف المرضى والجرحى تحت الحصار ومنعهم من السفر للخارج تسموه حيايد! ما فيش حيايد وشعب بالكامل يباد بأبشع الجرائم والأسلحة المحرمة دولياً. انتبه تفكر تقع محايد!

مفهومه؟! أين الشاعر صلاح الدكاك أو ضيف الله سلمان والا الشاعر أمين الجوفي يندع أبتهم قصيدة تشحطهم، وهم يفهموا ايش نرفس منذ البداية، والا عمرهم لا فهموا!

إلى المحايدين الفرغ: أعجبكم سمعتم زواصل والا اضربوا تنكا بلاد النامس! هذا اللي معانا، زوامل شحطة حاف جاف بدون حيايد وكريما، تخوزق كل محتل ومحاييد طريق طريق من المهرة لجيزان. الشحطة والشجاعة ترزعهم.

كمان عشان تقع محايد زرة، عليك أن تقول بعض العبارات المحايدة السامجة مثل: "الله لا فتح عليهم جميعاً". ويقصد المحايدين الشعب أجمع. من يدري؟! أما العبارة الأخرى اللي قدنا طافش من أبوها من كثر ما سمعناها وكتبناها: "الله يهلك من كان السبب! لحد الآن السعوديين تقتل اليمنيين والمحايدين ما زالوا حائنين بالسبب! أما عبارة "وقفوا الحرب" لحالها! كما لو أننا نحن من أشعل الحرب ونريدها تستمر! السعودية والإمارات تعندي وتحلل... الخ. والمحايدين يطالبوننا نوقف الحرب!

باقي هرطقات جديدة على السوق يهرطق بها المحايدين مضمونها

بخفة عقل وصولاً للكافيات الخاصة بالمحايدين والعميقين. ومش متأكد هل توصيل السماعه من ضمن شروط المنظمة الحقوقية التي يعمل فيها أم لا. المتأكد منه أن المحاييد يشبك السماعه عشان يتعامس لو صادف جاني متسول بأطرف جولة، أو حتى لا يسمع قصف الطيران القذير، أو أي زامل شحطة ربما يعيد المحاييد لأصله وصوابه.

وباقى شوية محايدين عميقين من أولئك اللي يُنظروا ويثروا كثيراً. هكذا: الزواصل اليمنية عبارة عن ضجيج بدون مقامات وتحشد للحرب وكلماتها غير مفهومة... الخ.

ايش كان يشتي هذا المحاييد اللعجة؟! يعني يشتي الزوامل تحشد لداخل المقهى اللي يجلس فيه ينظر أو كيف؟ قم اشحط واتلطف، جاء يقلي ضجيج! منذ البداية يمكنها حيايد ويسمع أغاني غريبة كلماتها مدعسة لكنويل دج. من هذا كنويل دج؟! مدري! اتعامسوا! ثقافتني صفر بالفن الغربي. اسألوني عن الثلاثي الكوكباني وأيوب طارش وعيسى الليث وأم كلثوم وتقية الطويلية.

سمعتكم كيف بعض المحايدين يُنظرون بأن الزوامل ضجة وغير



إبراهيم الحكيم

كلنا يمنيون

كل نعمة مذهبية تساوي عندي نعمة، وكل نزعمة مناطقية توازي نعمة، وكل نخطة عرقية تساوي عوية، وكل نبرة عنصرية تستوي ونبعة... هي كلها عندي خناجر مسمومة لا تكتفي بطعنة. إنها نصل مفرمة للمجتمع، لا تستحي فيه مذبحه أو مهلكة! ولا سبيل للنجاة منها إلا بتركها مدفونة، فاتركوها ميتة، لعن الله من نبش قبرها أو بعثها أو نفخ فيها.

واحدة، تمازجت وانصهرت هنا في اليمن منذ تزوج إسماعيل عليه السلام رعدة بنت مضاض بن عمرو الجهمي.

كذلك عدنان نفسه تزوج من ماعنة بنت حوشب الجهمي، فكان أحوال أبناء إسماعيل وأجداد أحفاده من قبيلة جهم اليمنية الحميرية، واستمرت وشائج القربى متجددة وأواصر الرحم وثيقة، فتزوج هاشم بن عبد مناف، من سلمى بنت عمرو بن زيد النجار، زعيم قبيلة الخزرج الأزدية الكهلانية القحطانية، لتكون أم عبدالمطلب يمنية وأخواله يمينيين، وتكون جدة رسول الله الخاتم محمد يمنية وأخواله يمينيين.

وإذن، من قحطان ومن عدنان؟ كلاهما صنوان من نسل هود بن سام بن نوح عليهما السلام، فرعان من أصل واحد عريق أزلي الإيطان في هذا المكان من جزيرة العرب، هنا في يمان الرحمن ونفسه الحنان، من يوم الخلق وحتى يوم يعرض البشر وأعمالهم على الديان. يغفل كثيرون حال إنسان اليمن منذ غابر الزمان وأنه دائب الحركة والتنقل في تشييد الحضارات وبناء العمران، حتى غزلت جذوره أعماق الأرض، ونسجت عروقه سطحها بأبهي خلل وبرد وملا وقصب القطن والكتان، وغدت قبائله كما الشرايين، تجري فيها دماؤه وقد امتزجت كما مياه الوديان، دائمة الدفق والجريان، ومحال فرزها أو فصل جزئياتها بمكان.

لا يستطيع أي يمني أن يزعم انتماءه كإبراهيم عن كابر ولعشيرة فقط من الأجداد والجذات إلى قرية أو مدينة بعينها، لأنه سيجد أن مساقط رؤوس هؤلاء الأجداد العشرة فقط والجذات العشر فقط تشكل خارطة اليمن الكبير من أقصاه إلى أدناه، وعلى نحو يشبه تماما خارطة مساقط أودية اليمن وتعدد تداخلاتها وتشعب تفرعاتها وتمدد أطوالها واختراقها الجبال والهضاب والفيافي من دون حد أو قيد.

كلنا جنوبيون

هذا ما لا يدركه كثير من شباب اليمن مع الأسف، وبصورة أكبر في جنوب اليمن بفعل تضليل السياسة وطامحي الرئاسة، لا يعرفون:

أن كل عربي جنوبي يمني بالضرورة وكل جنوبي يمني عربي بالضرورة، وكل جنوبي يمني وكل يمني جنوبي، لأن اليمن سكانا مهد يعرب جد العرب، ووجودا يقع جنوب شبه جزيرة العرب وجنوب العالم العربي وجنوب منطقة الشرق الأوسط وجنوب قارة آسيا.

لذا دعوكم من نبرة "جنوبيين" و"شماليين"، فهي جهات مكان لا هوية كيان ولا جنس إنسان، ولا تنفي أن المكان عُرف عبر الأزمان أنه يمان، ولا تلغي أن إنسان هذا المكان ينحدر من يشجب بن يعرب بن قحطان، وأن جد قحطان وعدنان واحد وكلاهما سليل نبي عاد، هود عليه السلام.

قلت هذا وفي معناه غير مرة، ونشرته عام ألفين وخمسة، ثم في ألفين وسبعة، وأعدته في ألفين وعشرة، ثم في ألفين وثلاثة عشر، وفي ألفين وخمسة عشر، والآن في ألفين وتسعة عشر، وسأظل ما حبيبت، أعيده في وجه كل موجة وجائحة تريد إيقاظ فتنة تذبحنا جميعنا من الوريد إلى الوريد وعلى غير قبلة!

وكل ما فيه يمني ويمان. كل المسميات القبلية والتسميات المناطقية والمذهبية والحزبية، لا تلغي أن القبائل والمناطق يمنية وأن معتقدي المذاهب ومنتسبي الأحزاب يمنيون. وأكاد أجزم أن أبرز ما يجمعنا أننا نريد يمنة من جديد لا تأكيد منيته بالنار والحديد. نريد يمانه المفقود منذ زمن بعيد، لا يبابه المديد من قوى التبديد. نريده يمانا لجميعنا خيرا مشاعا للكل، لا يميننا لهم مملوكا ملك العبيد.

إذن ينبغي أن يكون السؤال الأهم لأنفسنا: ألم يئن الأوان ليتغير اليمن ويعود اسما على مسمى: يمانا سعيدا لا تعيسا، ويماننا طيبا، مستقرا لا مازوما مليبا بالكدر ومغشيا بالكمد ومجبولا على الكيد، يمانا مستقلا ميمونا لأولادنا وأحفادنا بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات والفرص والمشاركة، لا بلدا مقسما بين نافذين ومؤمما لثلة فاسدين!!

نعم ينبغي، شئنا أم أبينا، أن يكون هذا هو السؤال الأهم لأنفسنا: ألم يئن الأوان لتنعصب جميعنا فقط لليمن، كل اليمن، ولمصلحة اليمنيين، كل اليمنيين، بعيدا عن عصبية القرية والمنطقة وجهوية القبيلة والعشيرة وتبعية الطائفة والجماعة وعصبوية المذهب والحزب، بعيدا تماما عن لومة عصبية الجهل وإمعية العقل!!

الجواب: بلى. والله حان الوقت لذلك، ولا خيار أمامنا جميعنا عداة للنجاة. فمشكلة اليمن لم تكن يوما مذهبيا ولا حزبيا ولا شكل دولة أو هوية، بل كانت ولا تزال مشكلة نظام وإدارة، اعتورهما الاختلال وأعطبهما الاعتلال، والحل يكمن في الاختلاف معهما لا مع الدولة ولا مع المجتمع ونسيجه، وفي معالجتهم أو تغييرهما لا في تمزيق اليمن وإحلال الفوضى محلهم.

عرق واحد

جرب من يضمررون الشر لليمن ويسعون له في هوان التجزئة، أن يسمموه بفتن المذهبية الدينية، وفشلوا لأن الدين لم يكن داعي عصبية اليمنيين عبر التاريخ، وظل اليمن ساحة أديان قبل نزول الرسالات السماوية، وكان لكل قبيلة كوكب تتخذها لها، كما بقي اليمن بعد نزول الرسالات واحة مذاهب عدة في القراءات والفقه، ظلت متجاوزة في تناغم مثلما ظل أتباعها متعايشين في سلام.

كان داعي عصبية اليمنيين وما يزال هو الدم الواحد لجميع اليمنيين، والانتماء لهوية يمنية واحدة، هي التي توحدتهم وإن فرقتهم الصروف ومزقتهم النواذب، حينما يكون اليمن كل اليمن هو المستهدف بأي اعتداء أو غزو، ولا أدل في التاريخ القديم من حشد الملك سيف بن ذي يزن اليمنيين وانطلاقه من شبوة لتحرير صنعاء من قبضة الاحتلال الفارسي، ثم اتحاد اليمنيين ضد الاحتلال التركي ثم البريطاني.

لا جدوى من العبث ومحاولة الوقيعة بين اليمنيين، بزعم أنهم يتحدرون من عرقيات أو يتألفون من أقليات، فكل قحطاني وعدناني عربي يمني، وما عداهما ليس عربيا أصيلا وإن غدا كذلك. جد قبائل قحطان وعدنان واحد هود عليه السلام، لذا فعرقهم واحد ودماؤهم

ليت قومي يترفعون عن حضيض النعرات المناطقية والمذهبية والطائفية والسلالية... الخ! عصبيات مقيتة، هدت عدامتها البلاد وأعيت أدرانها العباد. ليت أنهم لا يمنحونها روح الزفير والشهيق، ويكفون عنها هفوات التصفيق لها، فهي والله قبيحة قبح النهيق والنعيق، ودس خبيث مجرم صفيق، يحكم فينا المحق والضيق، ولا يزيدنا إلا غرقا ونفخا في نار الحريق!!

يلزمننا أن نغيق ونتنبه جميعنا بلا استثناء لهذا الدرس. علينا أن نصغي لصوت العقل لا العواطف وعواصف انفعالاتها، وأخص هنا المتعلمين والمتقنين والمعلمين والسياسيين والصحافيين والكتاب والناشطين والمتكلمين من خطباء ووعاظ... الخ، من يتعين عليهم لزاما قبل غيرهم أن ينبذوا ضجيج النعرات المذهبية وعجيج النزعات المناطقية وهجيج النبرات العنصرية، فإنها والله لا تليق بهم أبدا!!

المتعلمون يفترض أنهم يعلمون حقيقة الخطر، وأن يتصدوا لهذا الدس المناطقي والمذهبي والعنصري والطائفي... أن ينهروا أبواقه ويزجروا أقلامه، وينذروا المجتمع، يحذروه الآن قبل الفوات، قبل أن تقع في شراك جفوة ومناهة فرقة، ونسقط في أتون فتنة، ونزلق إلى هاوية مهلكة، ونغرق في دوامة نكبة، تصبح فيها الأرواح في حكم السلعة بيعة وشراء، وتصير الدماء في حكم العملة: دينا وقضاء، لا نهاية له إلا بفناء الكل!!

يبدأ الأمر بفضاضة التشاحن وفجاجة التلاسن ومضامة التغابن وريبة التخابين، ثم تكون جفوة التعامل وجفوة التواصل. ويتبدد التسامح والتناصح، ويستبد بنا التقادح والتجارح، وتنهشنا الأحقاد وتشقينا الأنكاد، فتتهجرنا العزة وتهيننا الفرقة، وتغادرنا الرحمة وتسكننا القسوة، حين تحل نقمة التقاتل محل نعمة التكامل، ليستحلنا العذاب ويحاصرنا الخراب، ونعتاش الانتحاب ونحيا السراب!

ذلك هو مساق الدس العنصري، عرقياً كان أو مناطقياً أو مذهبياً وأيديولوجياً... التناحر العنصري حالا ومالاً، دافعا ونسوالاً، في كل زمان وزمان. فبلغوا عني كل شعب (بفتح الشين) يراد له أن يتحول إلى شعب (بضم الشين) أن أمانه بذلك يكون ولي وذهب، وهلاكه دنا واقتراب، بنار يكون لها الحطب، تأتي على كل هذا الشعب، لا تذر منها شعبا أو نخبا!!

لومة التمييز تطوف كالوباء سحرا، تعصف بنسيج البلد كالنار هسما. سيقال: هذا في اليمن الجريح وأكثر منه بعدما يفلح الخبيثاء في تفخيخه مذهبيا وينجحون في تجزيته مناطقيا، وتمزيق نسيجه المجتمعي شذرا مذرا، حين يغني كل جزء منه جهده ووقته ومقدراته في صراع النفوذ والهيمنة مع الأجزاء الأخرى، خوفا وتخويفا، فلا تقوم لهذا البلد قائمة!!

لن يحدث ذلك، ويجب ألا يحدث، ونستطيع أن نمنع حدوثه. لدينا قواسم مشتركة كثيرة، أصيلة لا دخيلة، أزلية لا حديثة، كامنة لا عارضة، وثابتة لا متغيرة ولا يجب أن تتغير. فوحدتنا وحدة وجود تسبق وحدة الجدود، وتتجاوز مسميات نظم الحكم والحدود، في مكان عُرف عبر الأزمان بالاسم نفسه: اليمن ويمان، وظلت نسبة البشر والشجر والطير والحجر والبحر...

علي نعمان القطري



عقد العدوان مزدوجة على الساحل الغربي

ويعتبر الكونجرس الموحد ضد ترامب بأغلبيته المعارضة الآن أن ترامب وسياسته المتواطئة مع الجريمة تشكل انتهاكا صارخاً للدستور والقوانين الأمريكية والدولية.

5- إقرار مجلس الشيوخ مشروعات قرارات في طريقها للتحويل إلى تشريعات كاملة ملزمة للإدارة الأمريكية، أهمها: إقرار إدانة بن سلمان كمجرم مجنون متهور في جريمة قتل الصحفي خاشقجي، وإقرار محاكمته دولياً، وإدانة تعاون ترامب معه.

6- إدانة الحرب الأمريكية في اليمن واعتبارها خارج القانون الأمريكي حول سلطات الحرب، الذي يقيد صلاحية إعلان الحرب أو المشاركة في حروب خارجية بأي شكل كان، ويحصرها في يد الكونجرس وحده، وهو ما يخالف سياسات وأفعال ترامب وإدارته ويلزم الإدارة بوقف كل تعاون مع الحملة السعودية ضد اليمن في حربها ويحدد لها مساراً للحل السياسي.

7- انقسام المؤسسات الأمريكية الحاكمة لأول مرة حول السياسات الخارجية للحكومة وحول الإدارة ومدى ولائها للقيم الأمريكية ومصالح الأمن القومي الأمريكي.

8- استمرار مسلسل طرد ترامب للمسؤولين في إدارته، حيث بلغت نسبة المطرودين المعارضين لسياساته أكثر من ثلث الموظفين إلى الآن، وهي قابلة للزيادة وتكشف مدى الحرب الداخلية البنيوية التي تتعرض لها الحكومة الأمريكية بقيادة ترامب وهو ما يوسع جبهة المعارضة لسياساته وقد تحول الكثير منهم إلى شهود في تحقيقات القاضي مولر.. وقد طالت حملة ترامب التصفوية العديد من كبار القادة والساسة، مثل وزير الخارجية ترلسون، ورئيس الأمن القومي السيد كومي، والمحامي الخاص بالرئيس ترامب، ووزير الدفاع والحربية الجنرال جورج ماتيس، ومندوبة أمريكا في الأمم المتحدة السيدة نيكي هيلي، ووزيرة الاتصالات بالبيت الأبيض ورئيس أركان حرب البيت الأبيض... وكلهم شخصيات سياسية استراتيجية هامة تضاف إلى سلسلة قوام المعارضة.

(اقرأوا المقال كاملاً في موقع لا ميديا)

بانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس النواب والشيوخ للكونجرس الأمريكي، وأهم التبدلات السياسية على البنية الأمريكية العليا هي:

1- فقدان الأغلبية الجمهورية السابقة في مجلس النواب الأمريكي والسيطرة الديمقراطية على أغلبية مقاعده البالغة أكثر من 300 مقعد، وهي قوة معارضة للإدارة الأمريكية ولتدخلاتها المباشرة في الحرب العدوانية على اليمن واستمرار بيع الأسلحة لدول التحالف، وتتهم الرئيس ترامب بالارتهاق للمخابرات الروسية التي ساندته في حملته الانتخابية، مما يعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر، وهي تهمة ما يزال المحقق الخاص مولر يواصل جمع الأدلة والاستدلالات بشأنها، والتي تمس الرئيس ترامب نفسه ومساعديه، وقد قطع مولر شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه، وسوف يقدم نتائج ما توصل إليه إلى الكونجرس قريباً، مما يضع الرئيس ترامب تحت طائلة المحاكمة والمساءلة القانونية، وقد تصل الأمور إلى حد العزل قبل نهاية فترته الرئاسية.

2- فقدان ترامب للدعم القديم من أغلبية نواب وشيوخ حزبه الجمهوري الذين دعموا وصوله إلى الرئاسة وغطوا سياساته الخارجية العدوانية وعضوا الطرف عن مخالفاته للقوانين الأمريكية فيما يتعلق بتزويد السعودية بالأسلحة المحرمة دولياً لاستخدامها في اليمن واستهداف المدنيين وهو ما نتج عنه آلاف الضحايا، أغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وهم في بيوتهم وحقولهم ومعاملهم وأسواقهم ومدارسهم وعلى الطرق وفي صالات الأعراس والعزاء.

3- تراجع النفوذ الأمريكي وهزيمته في العديد من المناطق كنتيجة لسياسات ترامب، والبدائية تمثلت في سحب القوات الأمريكية من سوريا بعد الهزائم التي تلقتها القوى الإرهابية المدعومة أمريكياً على أيدي الدولة السورية الوطنية.

4- جريمة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول التركية، وبروز دور ترامب الداعم والمؤيد لابن سلمان ومحاولاته التغطية على جرائمه في اليمن،

في نوفمبر الماضي كان العدو، أمام الحديدية وفي الساحل (كيلو 16) وقرب المطار والخمسين، قد وصل إلى طريق مسدود على كل محاور التقدم العدواني. وقد توصلت القيادة الأمريكية للمنطقة العسكرية الوسطى، التي تقود العدوان مباشرة من الساحل الغربي وتدير معارك الحديدية، توصلت إلى هذه النتيجة بعد تجربتها الميدانية المباشرة التي كابدتها خلال الأشهر الماضية منذ انطلاق الهجوم الإخترافي الأخير باتجاه الحديدية، بعد أن استخدمت كل القدرات التي كانت بحوزتها ثم أمهلت مرتزقتها على الأرض مدة ثلاثين يوماً، ثم شهرين إلى نهاية العام 2018م، ليكونوا قد دخلوا مدينة الحديدية أو أنهم تمكنوا من التراجع عنها إلى مناطق آمنة، وأعلنوا التزامهم بالهدنة وفتح الطريق أمام تحركات المبعوث الأممي للمشاوورات السياسية ليتمكنوا من الخروج الآمن من النفق المظلم الذي وقع فيه العدوان، حيث إنهم وخلال شهري سبتمبر وأكتوبر تعين عليهم أن يرموا بكل ثقلهم الباقي للخروج من المازق ومن المستنقعات التي تورطوا فيها خلال محاولاتهم المجنونة في التوغل نحو العمق.

وكان قد تم الإيقاع بالعدو وبقواته في العديد من المفاصل المحورية على الطريق الممتدة حوالي 200 كيلومتر بين المخا والدرهيمي، فالقيادة الأمريكية السعودية للعدوان افتقدت مبادرة الهجوم وأضحت تواجه حصاراً متنوعاً، وقطع خطوط الإمدادات العسكرية البرية الرئيسية على طول خط الإمداد من المخا إلى الحديدية عبر طريق الخوخة - التحيتا - الجاح - الدرهمي - النخيلة.

وضع القيادة العليا للعدوان وأولوياتها وعقدتها الراهنة

تريد القيادة العليا للعدوان الأمريكي السعودي إعادة التكييف مع مستجدات وتطورات البيت الأمريكي - السعودي الداخليين، التي تحد من حرية حركة الإدارة الأمريكية في قيادتها للعدوان والتدخل في البلدان الأخرى نتيجة الحالة الانتخابية التي تستمر من الآن إلى عامين قادمين، بدأت

عبدالمجيد التركي



ضريبة النجاح

يا لهذه الحياة التي تجبرنا على أن نشرب من سوارد موحلة، وحين نجد الماء سرعان ما يتلاشى سراياً، لكأنها مفارقة لا يقدر الموسرون والمعسرون على فك طلاسمها المحيرة!

فقراء تجد الفرحة مرسومة على أبواب بيوتهم التي لا تعدو أن تكون صفيحاً. وأغنياء ترى أبوابهم متجهة كأنها تعكس ما بداخل هذه القصور من التعاسة التي أغرق جبران خليل جبران في وصفها، إلى حد يجعلنا نشعر بالشفقة تجاههم. رغم خزانهم التي تحوي كل شيء سوى الحياة.

يكرر التاريخ نفسه مع "هند" كما فعل مع أمها التي كانت في عصمة رجل لا يربطها به سوى عقد زواج بائس، ورقة كتبها قاض أشرق ووقع عليها رجلاً لم يكونا يعرفان أنهما يوقعان على حكم إعدام، دون أن ترتعش لهما يد!

جاءت "هند" وهي ترفرف بشهادتها، وكأنها تحاول أن تستخدمها كجناح، لشدة فرحتها باجتيازها المرحلة الإعدادية.

لم تنتبه إلى كسف أمها، بقي وجهها مشتتاً لساعات. ذكرت تلك الصفة بحقنة التخدير التي جعلت وجهها ينتفخ، ذات يوم، وهي في عيادة الأسنان.

هل كان مطلوب منها أن تأتي بشهادة رسوب كأختها الكبرى، سلوى، كي تتجنب مثل هذه الصفة؟! وكأنها لا بد أن تتظاهر بالحزن لرسوب أختها الفاشلة، التي لم تكن تعلم شيئاً عن رسوبها إلا بعد ساعات من تلك الصفة!

أسئلة ظلت تنكزها وتكس عليها حتى بعد خروجهما من الجامعة، دون أن تجد إجابة، رغم أنها ليست أسئلة وجودية.. لكن مفردة "لماذا" كانت تجعل كل شيء يمشي بالمقلوب كما وضعت يدها الصغيرة على خدها، وكأنها تقيس بها أصابع أمها الكبيرة.

هند الآن في المصححة، تضم يديها على صدرها وتتكور على نفسها كجنين يحاول العودة إلى رحم أمه الآمن.





(البطاقة السلعية) و(الريال الإلكتروني) كانا من الحلول التي فكرت بها حكومة الإنقاذ ذات زمن بعيد، عندما كانت تفكر وتهتم بإيجاد حلول لأزمة الرواتب؛ الضائقة الأكبر بالنسبة لكثير من المواطنين. وبالرغم من أن آلية البطاقة التموينية عملت قرابة 3 أشهر فقط، إلا أنها توقفت منذ منتصف عام 2017 حتى اليوم، أي ما يقارب السنة والنصف، والريال الإلكتروني تم إعلان تدهينه وقرب انطلاقه في مارس 2018، إلا أنه لم ينطلق أبداً، هذه كانت آخر محاولات الحكومة وحلولها، التي فشلت، ولم يشاهد بعدها أحد حكومة الإنقاذ تتحرك أو تحاول أن تتحرك بذلك الاتجاه المنسي والمهم على أهميته.

غازي المظلي /
G-mm4000@hotmail.com



تعثر (البطاقة السلعية) و(الريال الإلكتروني)

نقص إرادة وعجز إدارة

المحتل الذي انحصرت إيراداته بعد ضياع أهم الإيرادات (النفط والغاز) في فترات ليس بالكثير لإقامة عمود اقتصاد دولة كاملة، وليس بالقليل لتنبه جهات الفساد ويضيع في أروقة الجبايات غير المنظمة، التي يصب كل منها في جبهة أو جيب، مفتتة بدورها كما هي مواردنا في كل زاوية واتجاه من مفاصل البلد، وهذا هو جانب الشأن الداخلي الذي لم تنجح عملية إدارته وتسييره كما يجب، فثلاثة أعوام من عمر الحكومة كانت لتحقق كثيرا من النجاحات والاختراقات في جدار الحصار العدواني لو كانت هناك رؤية منهجية مسؤولة غير مشتتة، فمن خلال النظر لوضع اليمن الآن فلا شك أن الأولوية بالتأكيد يجب أن تكون لشؤون الدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان الذي لا يهدد فقط حاضر اليمن، بل ومستقبلها لسنين وحقب طويلة، وأن ما يتبقى هو ما يمكن صرفه كرواتب وفي مصارف واحتياجات مشابهة، لكن ولكي تتوفر موارد كافية لصرف مرتبات الموظفين، الأمر الضروري الذي لا يجب تجاهله، ولتحسين حال البلد بقدر الممكن، يجب على الحكومة أن تتحرك بكفاءة في التصرف والوصول الى ما تبقى من إيرادات، وتنظيم جمعها، وتوحيد مصباتها في أوعية إيرادية تابعة للبنك المركزي، تدار باقتدار وحسب خطط قريبة ومتوسطة المدى، وتحت رقابة، وأن تبقى بعيدة عن أيدي العابثين، حتى تسهم في علاج حالة الشلل الاقتصادي والمالي، والعجز حتى عن توفير نصف راتب شهريا بشكل نقد أو سلع، بالإضافة الى كبح أوجه الفساد الكثيرة، والنهوض بعمل مؤسسي استثنائي وطني يعي صعوبة وخطورة التراخي في مثل هكذا وضع داخلي وخارجي خطير.

البطاقة السلعية والريال

الإلكتروني بدون أن يكون هناك ما يقابل قيمتهما نقداً حقيقياً، وعملية نجاحها ونجاح أية خطط مشابهة في الوقت الحالي يعتمد على القدرة على توفير هذا النقد، وهذا لا يتم إلا بأمرين، الأمر الأول يتمثل في تعديل سلوك ونوايا العدوان والمجتمع الدولي المتعاون معه، ومحاولة الضغط على المنظمات والعالم، ليضغط بدوره على دول العدوان لترفع الحصار أو حتى الجانب الاقتصادي منه، وتفتح ميناء الحديد ومطار صنعاء، ويتم توحيد إيرادات جميع الموانئ اليمنية، وإيقاف حرب العدوان الاقتصادية على العملة اليمنية، والتعويل على هذا الأمر يعد سذاجة كبيرة، فالعدوان أصبح (احتلالاً) اغتصب مناطق الثروات النفطية اليمنية (الجوف، مأرب، شبوة، حضرموت، المهرة) والموانئ والممرات المائية المهمة (باب المندب)، وحرّم الشعب اليمني من إيراداتها وثرواتها، وأحد أهم أسلحته يتمثل في الحصار الشامل لإنهاك وتجويع أية مقاومة مادامت تقاوم.

مطلوب كفاءة تصرف
أما الأمر الثاني فهو الإدارة السليمة والمسؤولة لإيرادات جزء اليمن غير



يجب أن يتحكم (السرفر) الرئيسي الذي يدير الآلية، ويضمن حمايتها من الاختراق والقرصنة، وأيضاً وزارة المالية في عدم وضع خطط منطوية صارمة في العمل والرقابة لتوفير سيولة. وهذا العجز في إتمام المهمتين، وتجاوز العقبات التي تقف في طريقهما، بالإضافة لمشكلة (نقص الإرادة)، عائد بدوره لضربتين تلقاهما الاقتصاد المحلي اليمني البسيط، الأولى وجهها العدوان في حربها الاقتصادية على البلد، والثانية وجهتها الحكومة، بسبب سيرها منذ ما يقارب الثلاث سنوات على غير هدى، بدون رؤية منهجية وخطط متصلة ومزمنة وتنسيق بين جميع وزارات وهيئات الحكومة.

حرب العدوان الاقتصادية حسب خبراء في مجال العملة الإلكترونية، فإنه لا يمكن أن تنجح

أزمة سيولة وهساد

لم تكلف حكومة الإنقاذ نفسها عناء تقديم تفسير رسمي لأسباب تعثر الآليتين، أو تقديم وعود بمحاولات جديدة، وكعادتها كما في مشاكل وأزمات أخرى وسط الحرب العدوانية هذه، التزمت الحكومة الصمت، وذهبت بعيداً في عزلتها تمارس أعمالاً لا تعني أي شيء لأي أحد، من اجتماعات شكلية وتدينيات وهمية.

تحدثت (لا) مع بعض المطلعين الذين أفادوا بأن لهذا التعثر جانبين رئيسيين: الأول مرتبط بحرب دول العدوان على اليمن، الجانب الذي كان يمكن مواجهته وتخفيف أضراره وتجاوز بعض من معوقاته لو جرى العمل بكفاءة وطنية وقيادية وإدارية سليمة. أما الجانب الثاني فهو مرتبط بالتحرك الداخلي المختل من أغلب جوانبه.

فالبطاقة السلعية التي انطلقت وإن كانت مصحوبة بانتهكات جريئة من قبل التجار الذين باعوا موادهم الغذائية بزيادة في قيمتها الأصلية تصل إلى 20% لكل من يشتري بواسطة تلك البطائق، إلا أن البطاقة السلعية توقفت بعد إطلاقها بأشهر قليلة، بسبب رئيسي حسب معلومات أدها الأستاذ أحمد حجر، وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط، وهو عدم قدرة الحكومة على توفير سيولة من النقد المحلي والأجنبي أو جزء منها، لتسييد أموال التجار الذين تم الاتفاق معهم على آلية مزمّنة للسداد، وهو ما حكم عليها بالفشل مبكراً، بسبب عدم قدرة الحكومة على البدء بسداد أجزاء من المبالغ، وهشاشة التخطيط والتنسيق لهذه الآلية، وبسبب انهيارات الريال اليمني المتلاحقة

والمتوقعة، التي حاول التجار مواجهتها

والاستعداد لها على حساب المواطن، بوضع أرباح كبيرة لبيع السلع التي ستسد قيمتها بالأجل الذي قد تزيد مدته عن سنة، وكذلك بسبب استمرار الجفاف في الأوعية الإيرادية للدولة، وعدم قدرة الحكومة على توفير (الدولار) في المرحلة النهائية من أجل إعادة شراء المواد الغذائية والبضائع في الحركة الطبيعية للتجارة، لأنه تم بيع كميات كبيرة جداً بالأجل دون نقد، ثم لم يتوفر مال من قيمتها (رأس المال) لعملية إعادة شراء أخرى، ما أدى إلى امتناع التجار عن الاستمرار في هذا المشروع، بالإضافة إلى تهم الفساد الكثيرة التي تم توجيهها إلى هذه الآلية.

تقاعس حكومي

أما الريال الإلكتروني، فبالإضافة إلى مشكلة الحلقة الأخيرة من العملية، وهي عدم القدرة على توفير السيولة النقدية، فإن عدم إطلاقه - حسب معلومات - عائد إلى عدم وجود نية جادة من قبل الحكومة، وتقاعسها وتطورها في إتمام المهمة، ومنها العمل على حل أهم جوانب الإشكال فيها: الجوانب الفنية، كالتخالف بين البنوك ووزارة الاتصالات حول من

الآن صار بوسعنا أن نشاهد سقطرى - ليس كلها بالطبع - هذه جبال موري، وهناك على مستوى النظر تلوح سلسلة جبال حجر الممتدة بطول 24 كم... تستغرق الرحلة حوالي الساعة من الطيران على ارتفاع 28.27 ألف قدم بدءاً من لحظة الإقلاع في مطار الريان بمكلا حضرموت التي يفصلها عن الجزيرة 480 كم. ساعة من الفوص في عماء توشبه فجوات زرقاء هي مقدار ما تسمح الغيوم الكثيفة برؤيته من صفحة البحر العربي، وخلال ذلك تشعر كأنك تجتاز الكرة الأرضية نحو طرفها الآخر القصي، حيث مثلث الغموض «برامودا»، ثم سرعان ما توقظك هبات خفيفة وكاوية من نسائم أبريل الذي تبدأ فيه درجات الحرارة بالارتفاع لتصل إلى 37 درجة مئوية، وتجد نفسك أمام حروف خضراء بارزة وكبيرة تؤكد أنك على مطار سقطرى، في حديبو عاصمة الجزيرة وأحدى مديريتيها، إلى جانب «قلنسية» العاصمة الثانية، كما يروى للسلطة المحلية أن تطلق عليها.



صلاح الدين الداك
كتبت هذه المادة في مايو 2004

3-1

سوق.. قطرة.. المكان كما تركه آدم!

إنها أجواء غير محببة، بل قاسية بالنسبة لغالبيةكم. على حد ظني - لذا فإن سقطرى تقدم بدائل ملائمة لهذا الصنف المتذمر من السياح: فليؤجلوا زيارتهم إلى موسم هطول المطر الذي يبدأ في أكتوبر ويستمر حوالي 4 أشهر، وحينها سيكون في وسعهم أن يلعبوا «الاستغماية» وغاب القمر... وسط أعغال كثيفة يتسوه فيها حتى «طرزان» إن مفارقات سقطرى لا حدود لها، فحتى عندما ترتفع درجة الحرارة إلى حد مخيف ويهرب البشر إلى السطوح، ويتسمررون تحت المراوح المبهفافة، في مناطق معينة من الجزيرة، يكون هناك من يضطر لإشعال حطب التدفئة في مناطق أخرى تنخفض درجة الحرارة فيها إلى الواحدة فوق الصفر، على الجزيرة نفسها، وفي ذات الوقت وبما أن جميعكم يعتقد بأن «السرطان» هو كائن بحري يعيش بالقرب من الشواطئ، فإن مفارقة سقطرية أخرى ستبرهن على خطأ اعتقادكم هذا، لا سيما وأنتم تشاهدون سرطاناً جلياً تفصله عن البحر عشرات الكيلومترات، لقد حظيت بمشاهدته في محمية «حومهل» على ارتفاع 700 متر عن مستوى سطح البحر... إنه أحد نوعين من السرطانات التي تعيش في المياه العذبة، ويندر تواجدها في أماكن أخرى عدا سقطرى. كما ذكر عبد الرقيب الصلوي، المسؤول في إدارة المحميات.

إن معرفة سابقة ببعض مفارقات المكان ستجنيكم الوقوع في مواقف مفرجة وبهاضلة الكلفة تلك التي وقع فيها محل العريس الصنعاني المسكين منها تشارت بيه الجزيرة، من هنا نفسه يقضاه شهوره عسل سقطري يكون عيدا لأول وآخر أحفاده من بعده... لقد اضطر المسكين إلى العودة بعروسه - على متن الطائرة نفسها، وقبل أن يخطو خطوة واحدة خارج المطار، إذ فوجئ بجزيرة أخرى تختلف - كليا - عن تلك التي خلبت ليه في ريبورتاجه التلفزيوني... جزيرة تضربها العواصف بعنف يستحيل معه قضاء ساعة عسل عوضاً عن شهر بكامله.

يبدأ هبوب العواصف على معظم أرجاء الجزيرة، لا سيما القريبة من السواحل، مع دخول شهر يونيو، ويستمر قرابة 4 أشهر، أثناء ذلك ينقلح الشريان البحري، وتتوقف الرحلات المعتادة للبحري، وإلى الجزيرة، لذا فإن الأهالي يقومون بتخزين ما يسد حاجتهم من أغذية العمالة الوافدة من الشمال وبعض مناطق الجنوب، إنهم مستثمرون صغار حملوا أنوية طموحات متواضعة ليزرعوها في جزيرة الأحلام، فتفتتح عن محلات تجارية ومطاعم ومخابز متواضعة ومهمة أهمية أن تجسوع فتحصل على طعام جيد كان الحصول عليه مستحيلاً حتى وقت قريب من عمر المكان، ويشير السقطريون - بإكبار - إلى ذلك الرجل الذي يملك الآن 3 محلات للبيع بالجملة والتجزئة، إلى جانب منزل وسيارة فخمة، بعد أن بدأ بصندوق سجاثر ملحق على رقبته يتسكع به في أزقة حديبو تحت شمسها اللافحة.

إننا نتحدث عن حديبو - فصب - حين نتحدث عن مستوى خدمي متقدم نسبياً... ففي هذه المدينة «تجاوزاً» يمكنك المفاضلة بين فنادق للمبيت نظير 3000 إلى 4000 ريال لغرفة فردية بمروحة وسرير وحمام... موظف استقبال يبتسم في وجهك عند الـ 12 ظهراً، ويذكر بأن عليك أن تدفع

الأعمدة أو السطوح، ليراقب السكان يعيون فاحصة بحثاً عن وجبة إفطار... يطلق عليه الأهالي هنا لقب «البلدية» أو عامل النظافة، فهو يعتاش بأكل الميتة والرمميات وفضلات البشر والحيوانات وغيرها من قاذورات... وإنه من فصائل الطيور المستوطنة التي تتمتع الآن بالجنسية السقطرية، ويشبه النسور في حجمه، حيث يزن 2000 جم، بينما يبلغ طول جناحيه 160 سم، ويقدر عدد الطيور في الجزيرة بـ 180 نوعاً، 7 أنواع منها لا وجود لها في غير سقطرى، 41 نوعاً متوالداً ومتوطناً، بينما تدخل الأنواع الأخرى ضمن الطيور المهاجرة التي تنظم رحلات زيارة سنوية موسمية للجزيرة. إن التنوع النباتي هو ما جعل من سقطرى قبلة لهذه الوفرة من الطيور على اختلافها... ويبدو أن وجود أنواع نادرة من النباتات فيها له علاقة بوجود أنواع نادرة من الطيور أيضاً، خذ مثلاً الشهي السقطري الذي يتغذى على شجرة دم الأخوين، وكلاهما - الطائر والشجرة - من البصمات المميزة لهذا الحيز الحيوي من العالم، وفي سقطرى - عموماً - 900 نوع نباتي، 300 نوع منها تستأثر بيه الجزيرة دون غيرها من بقاع الأرض... ويعمل مشروع التنوع الحيوي - الممول من مرفق البيئة العالمي (GEF)، وبإشراف مجلس حماية البيئة - على حماية هذا التنوع في سقطرى اليوم، وتعد اليمن إحدى الدول الموقعة على اتفاقية حماية التنوع الحيوي العالمي.

إن سقطرى لم تخيب تصوراتي المسبقة عنها... إن الرحلة إليها أشبه بـ «عودة مستحيلة» إلى رحم الطبيعة الأم أو إلى أقاصم شحيحة في ذاكرة الأرض، حيث المطالعة هي تليق في أرفيف حيوات منسية، وحيث يتناكب إحساس لعله يشبه إحساس آدم حياض الأشياء لحظة هبوطه على الأرض. إن القاعسة الشعبية اليمنية التي تحضر المتعة في ثلاثية «الماء والخضرة والوجه الحسن»، تصبح بلا معنى أمام منعة اكتشاف أشياء غير جميلة بمقاييسنا، لكنها مذهنة وموجبة وتشاهدها للمرة الأولى، وهنا في هذا المكان فصب، والآن ما أنا أزور سقطرى في أبريل مع ارتفاع درجة الحرارة إلى 37 درجة مئوية، الحياة قائمة من حولي، لا خضرة سوى سعف النخيل المنتشر بأعداد كبيرة - يقدرها البعض بمليون نخلة - ولا ماء عدا ينابيع جبلية شحيحة تتسرب منها خطوط ماء رقيقة لا تبل صدق الطوق والشفاة الجافة المشنقة، وعدا مياه البحر...



متشبهاً بـ ذؤابة عرف العنقاء بعد أن تحطم مركبه، وقذف به الموج على شواطئها، كما تحكي الأسطورة... على الأقل عندما يتعلق الأمر بنقل النفط.

سرطان في الجبل من نافذة الغرفة - التي خصصها عميد كلية التربية لإقامتي في مبنى الكلية نفسها - أشاهد صباح سقطرى الأول تبرزع شمس دهباً واحدة وبلا مقدمات، فتجبرك على الاستيقاظ باكراً - خلافاً لعادتك... أستيقظ بجسد تحولت مساماته إلى نوافير تضخ العرق بغزارة... كان يمكن أن أنام لساعة أخرى لو أن المروحة - أعلاه - لم تتوقف عن هففة الهواء عند الساعة 5 فجراً، التوقيت اليومي المعتاد لقطع التيار عن جميع حديبو، والذي يستأنف مع 5 مساءً، وخلال ذلك تعتمد المدينة على مولدات صغيرة خاصة. أشاهد طائر «السويدو - الرخمة المصرية»، وهو يقوم بتحليقات بهلوانية، ثم يتوقف على أحد

القرن الخامس عشر، ثم أخضعها الطاهريون لنفوذهم عام 1482م، وفي العام 1507م وقعت الجزيرة تحت السيطرة البرتغالية، ليتردها المهيرون منهم عام 1511م، وتبقى ضمن سلطنتهم حتى العام 1967م عام الاستقلال. وخلال هذه التواريخ حاول البريطانيون شراء الجزيرة، وقبولوا بالرفض، كما استخدموا كمخطة لتخزين الفحم المستخدم لوقود السفن بناء على اتفاقية إيجار بينهم وبين السلطنة المصرية، ويحتفظ متحف «لشبوته» إلى اليوم بلوحة فنية تحمل اسم «اقحام سقطرى»، تخليداً لذكرى احتلال البرتغاليين للجزيرة.

إن ناقلات علاقة تعبر اليوم على مقربة من الشواطئ السقطرية، تحمل نطق الخليج صوب أفريقيا وأوروبا وأمريكا وأصقاع مختلفة من العالم المعاصر، فحتى - مع كل هذه الطفرات التكنولوجية المنتشرة - لا تزال «الجزيرة» محطة وصل بالغة الأهمية، وليس في الواسع تجاوزها على طريقة السندباد البحري الذي غادر سقطرى

إذا ما رغبت في استمرار الحجز لليلة أخرى، والفنادق الـ 3 مبنية من دورين، وغير مصنفة، وأغلب قاصديها من السياح الأثرياء - بالطبع - وهناك نزلات أخرى في ميدان رئيسية، يبدأ مطار سقطرى فخماً وأنيقاً بما فيه الكفاية ليبتقطه المرجفون كدليل على أن وجوداً عسكرياً أمريكياً على الجزيرة بات مؤكداً، إلا أن 5 سنوات مضت من حينه سلبت هذا الحدس دليله، ليلقى مجرد حدس، وظل المطار دليلاً فقط - على توجه رسمي «متأخر نسبياً» لتتفيمه جزر هذا الأرخيبل «سقطرى، سمحة، درسة، عبد الكوري»، وتدعيم السيطرة عليه مستفيداً من درس حنيش المر.

إن جزيرة بمساحة تتراوح بين 3500 و4500 كيلومتر مربع، ويتنوع حيوي لا مثيل له في بقاع أخرى من العالم، وتجذب على حدود قائمة بصنعها التقاء البحر العربي بالمحيط الهندي، متاخمة أكثر للقارة الأفريقية، هي جزيرة مثيرة للتعجب بالفعل، بيد أن هذا الطمع الذي ظل - لعقود طويلة - مصدر قلق وخوف اليمانيين حياض مستقبل جزيرتهم، لم يعد كذلك اليوم، وأصبح - على العكس تماماً - مبعثاً لطمأنتهم، أو أنه يصبح كذلك يوماً عن يوم مع تنامي الاهتمام الدولي بالحياة البيئية على الجزيرة، وارتفاع الأصوات المناهضة بصونها وتوفير الحماية لها، ما أسفر - خلال سنوات وجيزة - عن إعلان 4 مناطق في سقطرى كمحميات طبيعية تحظى بدعم ورعاية محلية ودولية، علاوة على أن الجزيرة في طريقها - قريباً - لأن تصبح «موقع تراث عالمي» وحضرمات برنامج اليونيسكو، لذا فإن الحاجة إلى «جنود مظلات» تتصالح اليوم أمام الحاجة إلى «شرطة سياحة ومظلات شماسي».

ويرابط - حالياً - في الأرخيبل لواء من مشاة البحرية انخرط معظم أفرادها في الحياة المدنية - بدافع السأم - منتقلين مبهمين مختلفه، وتوقع كثيرون لتدريس أبناء الجزيرة - وبطبيعة الحال فإن «استراحة المحارب» التي يعيشونها بعد مضي قرابة 4 سنوات على معركة خاطفة خاضها اللواء ضد فصائل من الضفاف البشرية الصومالية واستمرت ساعة، هي استراحة فضل عليها الأفراد خوض معركة البناء.

إن سقطرى مدينة لهم بحجر ثقيلة ألقتها في بركة ركوبها اليومي، باعشرين نشاطاً نسبياً لم تكن تتمتع به من قبل، جنباً إلى جنب مع مجاميع العمالة الوافدة من الشمال وبعض مناطق الجنوب، إنهم مستثمرون صغار حملوا أنوية طموحات متواضعة ليزرعوها في جزيرة الأحلام، فتفتتح عن محلات تجارية ومطاعم ومخابز متواضعة ومهمة أهمية أن تجسوع فتحصل على طعام جيد كان الحصول عليه مستحيلاً حتى وقت قريب من عمر المكان، ويشير السقطريون - بإكبار - إلى ذلك الرجل الذي يملك الآن 3 محلات للبيع بالجملة والتجزئة، إلى جانب منزل وسيارة فخمة، بعد أن بدأ بصندوق سجاثر ملحق على رقبته يتسكع به في أزقة حديبو تحت شمسها اللافحة.

قطرة دم من الصعب جداً أن تحصل على معلومات قاطعة عن الجزيرة، حتى عندما يتعلق الأمر بالجانب الجيولوجي لها، ففي الوقت الذي يعتقد بعض الجيولوجيين أن الجزيرة نشأت قبل 6 ملايين عام، إثر انفصالها عن «أرض جفار دافوي» في القارة الأفريقية، يذهب البعض الآخر للقول بأنها انفصلت عن الساحل العربي ضمن مجموعة انكسارات خليج عدن. إن أقرب نقطة برية إلى الجزيرة هي رأس جفار دافوي الأفريقي، وتبعد عنها قرابة 200 ميل، في حين أن أقرب نقطة برية من جهة الساحل العربي تبعد عنها 300 ميل، وتتضمن في «رأس فرك» من محافظة المهرة، أما مساحة الجزيرة فتقدر بـ 4500 كم2، بينما يذهب آخرون إلى أن مساحتها 3662 كم2.

وترد «سقطرى» في الكتابات القديمة بأسماء متعددة، فهي في السنسكريتية جزيرة المتعة والسرور «ديفيا سواتر»، وعند الفراعنة «بلاد بونت أو باننثس»، وتتحدث النقوش الفرعونية



جبهة أخرى يواجهها اليمنيون، مسرحها شوارع المدن الرئيسية في أمانة العاصمة وبقية المحافظات، ضحاياها بالآلاف. إنها معركة مع الكلاب الضالة التي انتشرت بشكل ملفت وبدأت برسم مشهد مقلق وقاتل في كل الحارات، وأصبح السكان في رعب، خصوصاً أثناء الليل وحتى الفترات الأولى من الصباح.

الذاهبون لصلاة الفجر ينتابهم الخوف، فلقد تعرض عديد منهم لعدوان الكلاب الضالة، والمتأخرون عن منازلهم يحملون الهراوات والسلاح الأبيض خشية أن تطالهم أنياب تلك الكلاب المتحكمة في مداخل ومخارج الحارات، بعضها مصاب بالسعار، داء الكلب.

الكلاب الضالة عدو داخلي

كون المناعة لديهم ليست كما هي لدى الشباب.

مأس

قد لا تكون عضه الكلب وحدها هي المأساة، وإنما التخلص من السعار وعلاجه هي رحلة من المأساة الحقيقية التي يعاني منها المصابون، خصوصاً مع ارتفاع تكلفة الحقن الخاصة بعلاج السعار، فقد يصل سعر الحقنة الواحدة إلى 5000 ريال، وهو مبلغ أغلب المصابين لا يستطيعون دفعه، إذ تقدر تكلفة الجرعة المحددة بـ 5 حقن، أي بسعر 25 ألف ريال، وللحقن ملحقات بقيمة 7 آلاف ريال، بالإضافة إلى التكاليف الأخرى.

أحد الجراحين رفض الكشف عن اسمه أوضح للصحيفة أن "الكثير ممن يصابون بداء الكلب عاجزون عن دفع تكاليف العلاج فيطلبون منا أن نضع لهم مادة اليود فقط، ثم يعودون إلى منازلهم وبين أطفالهم، وهو ما يشكل خطورة عليهم بانتقال الداء إلى أفراد الأسرة. وتعاني أغلب المراكز الخاصة بعلاج سعار داء الكلب في الجمهورية من نقص حاد في الحقن العلاجية لداء الكلب مقارنة بأعداد المصابين".

تعريف داء الكلب

داء الكلب هو مرض فيروسي يسبب التهاباً حاداً في الدماغ ويصيب الحيوانات ذات الدم الحار، وهو مرض حيواني المنشأ أي أنه ينتقل من فصيلة إلى أخرى، من الكلاب إلى الإنسان مثلاً، وينتقل غالباً عن طريق عضه من الحيوان المصاب.

يصيب الجهاز العصبي

المركزي مما يؤدي إلى إصابة الدماغ بالمرض ثم الوفاة.

من أعراضه الشعور بالضيق، الصداع، الحمى التي تتزايد لتتحول إلى ألم حاد، تشنجات عينية، وتقيح لا إرادي واكتئاب، ورهاب الماء، وينتاب المريض في النهاية

في الشوارع كما كان في السابق مخافة أن نعصم الكلاب وتكون مسعورة".

ويرى هلال أحمد علي (بيت معياد) أن الخروج لصلاة الفجر أصبح محفوفاً بالمخاطر "وأنا لا أخاطر بالخروج قبل أن أتأكد من أن هناك آخرين في الشارع ذاهبين للمسجد، خوفاً من أن تهاجمني الكلاب وهي كثيرة، ونأمل أن تقوم الجهات المختصة بمسؤوليتها في القضاء على هذا الخطر".

سليم علي غازي (دار سلم) تحدث للصحيفة مختزلاً الظاهرة بطريقة حيث قال: "لم نعد ندري من هم الساكنين في الحارة نحن أم الكلاب".

أما مصلح العامري فيرى أن عودته من عمله متأخراً تمثل مغامرة "خصوصاً إذا لم أكن أحمل عصا أو قطعة حديد فستهاجمني الكلاب وهي كثيرة جداً".

ويضيف العامري: "أحد الأسباب الرئيسية أحياناً في تأجيل ما تبقى من العمل للصباح التفكير في كيفية مواجهة الكلاب أثناء العودة ليلاً".

أما خالد النمر فوجهة نظره تختلف عن الآخرين إذ يقول: "ربما الكلاب تكون ذات جدوى فهي تمنع السرقات في الحارات خصوصاً إذا كان السارق من غير قاطني الحارة".

ويرى مجيب قداح (الأصحي) أن الكلاب ناقلة للأمراض وتسبب انتشار الأوبئة خصوصاً إذا كانت هناك قمامة متكدسة في الشوارع فهي تجلب الكلاب، معتبراً انتشارها بشكل مهول كارثة وبالذات على الأطفال أو كبار السن الذين هم أقل الناس استطاعة في الدفاع عن أنفسهم، كما أن إصابتهم تكون قاتلة

من جانبه تحدث الدكتور عبده غراب، مدير مركز مكافحة داء الكلب ببيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء، لصحيفة (لا)، عن عدد الإصابات والضحايا قائلاً إن "الحالات كثيرة ونستقبل باليوم حوالي 30 إلى 40 حالة، وعدد المصابين الذين ظهرت عليهم الأعراض وتوفوا خلال شهري يناير وفبراير 2019م تسعة. أما فيما يتعلق بعدد الحالات التي استقبلها المركز في العام الماضي 2018م فكانت 4214 حالة منها 17 حالة وفاة".

وحرصاً من صحيفة "لا"، على معرفة آراء الشارع حول ظاهرة انتشار الكلاب الضالة ومخاطرها على الجميع، أجرت الصحيفة استطلاعاً على عينة من القاطنين في أمانة العاصمة والذين أكدوا أن انتشار الكلاب الضالة أصبح ظاهرة

في عيادة داء الكلب بالمستشفى الجمهوري التقينا المصاب قاسم سالم (32 عاماً) أحد النازحين القادمين من الحديدة. قال للصحيفة: "لي فترة أبحث عن عمل، وعندما ابتسم لي الحظ قالوا لي أروح أقابل مدير مصنع البلاستيك في مذبح، وأنا قريب من المصنع عضني الكلب في القدم".

الأطفال هم الضحايا الأبرز. حميد عبده الوهاب السنحاني (9 أعوام) يقول إنه تعرض للعض في القدم، قبل أسبوعين، وذلك في قاع الحقل بدمار بعد الفجر، وقد تم إعطاؤه حقنة واحدة حتى اللحظة...

يحيي حسين المطري (55 عاماً) تعرضت قدمه اليسرى للعض أثناء الليل في حارة سبأ، أمام النقل البري، حد وصفه.

المضحك المبكي أن الأخ عبد الواحد الحداد (42 عاماً) يقول: "أنا ضمن فريق التطعيم ضد داء الحصبة. وعند العاشرة صباحاً قام الكلب بتطعمي! (ثم يضحك)، وأنا الآن في العيادة كما ترى، منتظر دوري في الطابور".

في يوم الخميس الماضي وأثناء الظهيرة، يقول أحمد الحبابي (29 عاماً)، "عندما رجعت من السوق إلى البيت في مسيك، ما سمعت غير القحصة، ما دريت أنا دعست ذيله وإلا هو من نفسه عضني".

أما مالك عبدالله الحارثي، من أبناء منطقة شعوب، فيروي طريقة انقراض الكلب عليه بالقول: "أنا رايح الظهر أجيب أغراض وفجأة ما دريت إلا والكلب قفز وعضني بدون أن ألاحظ اقترابه مني والآن أنا في المستشفى ومنتظر ايش بايقول لي الدكتور".

إحصائيات

يكشف الدكتور أحمد الورد، مدير مكافحة داء الكلب في وزارة الصحة والسكان، لصحيفة (لا) عن إحصائيات داء الكلب بالقول: "ازدادت مشكلة داء الكلب بشكل كبير هذه الأيام. فعدد الذين تعرضوا للعض في عام 2018 بلغ 13541 شخصاً والوفيات 52 حالة وفاة وهذا رقم مخيف جداً".



أحمد الشريفي

نوبات من الجنون والحمول مما يؤدي إلى غيبوبة، وعادة ما يكون السبب الرئيسي للوفاة هو قصور التنفس...

تاريخ ظهوره

سبب تسمية داء الكلب جاء بداية من المصطلح rabies المشتق من اللاتينية ويعني الجنون، واشتق الإغريق اليونانيون مصطلح lyssa من كلمة لود وتعني العنف، وقد استخدم أصل هذه الكلمة في تسمية جنس الفيروس المسبب للسعار أو داء الكلب ليزا فايروس lyssa virus.

ولاحتمالية طبيعته العدوانية، عرف السعار (داء الكلب) منذ حوالي 2000 سنة قبل الميلاد، وتعود أول التقارير المدونة عن مرض السعار إلى حوالي عام 1930 قبل الميلاد وقد تضمنتها مخطوطات اشوتونة ببلاد الرافدين، ونصها: "على مالك أي كلب تظهر عليه أعراض السعار أن يتخذ تدابير وقائية ضد عضات الكلب، إذا عض الكلب المصاب بالسعار شخصاً آخر وتوفي ذلك الشخص نتيجة ذلك، يتم تغريم صاحب الكلب بشدة". وقد اعتبروا داء الكلب كجلاد لشدة انتشاره في القرن الـ19 الميلادي.

معلومات

- الكلب المسعور لا يشرب الماء، وفي حالة شربه يصاب بالاختناق ويموت.
- الكلب المسعور يخاف من الإضاءة ويميل للاختباء والخروج ليلاً حتى فترات الصباح الأولى.
- بعد إصابة الكلب بالسعار يصاب بالعمى ثم الشلل، ما يفسر حركته العشوائية في بعض الأحيان بأنه قد يكون فقد بصره.
- يحتفل في 28 أيلول من كل عام باليوم العالمي لداء الكلب، يوافق هذا التاريخ ذكرى وفاة العالم لويس باستور الذي له الفضل بابتكار أول لقاح ضد المرض.



حرب اليمن جنة للمرتزقة فهل يجني الإسرائيليون الأرباح؟



تسفي باريل *

الاستخباراتي لا يزال مسموحاً به). هذا قرار تفسيري يقصد به أن ينقل إلى الرئيس دونالد ترامب وولي العهد السعودي أن الولايات المتحدة لم تعد تدعم هذه الحرب، التي خلقت واحدة من أعظم المآسي الإنسانية، على الرغم من وصفها بأنها صراع ضد إيران. ليس لدى الولايات المتحدة أي قوات عسكرية ناشطة في الحرب في اليمن، لكن "جيش" من المرتزقة، والذي يضم العديد من الأمريكيين، قد يستمر في العمل دون عوائق طالما تم تمويله من قبل الدول العربية.

لم يستبعد كبار المرتزقة الحاجة إلى "علف المدافع" الذي جندته الدول المقاتلة من المخزون المتوفر في الدول الفقيرة. لقد تجنب الكثير من اليمنيين الانضمام إلى جيش دولتهم لمحاربة المتمردين الحوثيين، فهم يفضلون أن يكونوا مرتزقة للجيش السعودي لنفس القضية. وقد يعود جزء كبير منها إلى الأجور، حيث يكسب جندي في الجيش اليمني حوالي 100 دولار في المتوسط، في حين أن الأجر الشهري للمرتزقة يتراوح بين 350 و500 دولار بالإضافة إلى مبلغ 130 دولاراً لكل هجوم. يكسب المقاتلون الكولومبيون 3 أو 4 أضعاف ما يمكن أن يحصلوا عليه في جيشهم، في حين أن المقاتلين الأفغان الذين تم تجنيدهم من بين آلاف الأفغان اللاجئين في إيران للقتال في سوريا يحصلون على 250 دولاراً شهرياً. والأهم من ذلك، أن بإمكانهم الحصول على الجنسية الإيرانية مع عائلاتهم. والمرتزقة الأعلى سعراً هم من وحدات النخبة الأمريكية، مثل نافي سيلز (قوات العمليات الخاصة الابتدائية للبحرية الأمريكية). حراس الجيش والمارينز. ووفقاً لموقع SILENTPROFESSIONALS.ORG فإنه يمكن لمحترف يتلقى التدريب كقناص ويحصل على وظيفة في أفغانستان أو العراق أن يحصل على 544 دولاراً في اليوم بالإضافة إلى الامتيازات والمكافآت. ولا يمكن للمرتزقة اليمنيين أو الكولومبيين الحصول على هذه الوظيفة المرغوبة حتى لو كانوا قناصة موهوبين، بما أن المطلب الرئيسي هنا هو الحصول على الجنسية الأمريكية. لكن هذا لا يعني أن الشركات الخاصة لن توافق على توظيف قناصين موهوبين من دول أخرى، لأن مبدأ العرض والطلب يعمل في هذه السوق أيضاً.

قد يكون المرتزقة أشخاصاً عاديين أو شركات لا تمثل الحكومات، ولكن غالباً ما يشتبه في أن الدول التي يأتون منها هي التي بادرت أو على الأقل غضت الطرف عن أنشطتهم. قد تدعي وزارة الدفاع الإسرائيلية أو الموساد أن الأشخاص الذين خدموا في صفوفهم وهم الآن مقاتلون بشكل خاص في الإمارات أو دول أمريكا الجنوبية لا يعملون باسم إسرائيل، وطالما أنهم لا يخالفون قوانين الدولة المضيفة لهم لا يوجد سبب لمحاكمتهم. لكن من المشكوك فيه ما إذا كان أي شخص سيقبل هذه الذريعة عندما يكون مثل هذا المرتزق، سواء كان مقاولاً مستقلاً أو شركة خاصة، يعمل في دول أجنبية بطريقة تخدم مصالح إسرائيل، مثل الحرب ضد إيران. وبالتالي هناك من يجادل بأنه إذا كانت إسرائيل لا تستطيع السماح لأي شخص بنقل المعلومات والتكنولوجيا مباشرة إلى السعودية أثناء تجنيده، فيمكنه الانتظار بضعة أشهر حتى يتم صرفه ومن ثم المضي قدماً على أفراد، للحصول على أموال كبيرة. وبعد كل شيء، كل ذلك للغاية نفسها، وهي أمن إسرائيل أو أمن المنطقة أو أمن العالم.

أيضاً.

في دولة الإمارات هو الجندي الأسترالي مايك هيندمارش. كما تقوم شركات من جميع أنحاء العالم بما فيها إسرائيل بإدارة أنظمة استخبارات متقدمة، لذلك فإن مصطلح "المرتزقة" قد تطور من وحدات مقاتلة مسلحة من الدول الفقيرة الذين يأتون لتحسين مستوى معيشتهم إلى لعب دور مليء بالأنشطة الواسعة بما في ذلك إنشاء وحدات قتالية وقيادة لهم، والتخطيط لأعمال الحرب، وشراء المعدات وإدارة الميزانيات. إن الفرق بين إرسال المقاتلين الذين يخدمون في جيوش الدول الأجنبية، مثل القوات الإيرانية والروسية في سوريا، أو قوات التحالف الغربي الذي يقاتل في أفغانستان، والمرتزقة الذين يتم تجنيدهم بشكل خاص، هو فرق مشوش (غير واضح). حيث تخضع القوات النظامية العاملة في الدول الأجنبية لقوانين الدولة التي ترسلها، بخلاف المرتزقة، الذين يتصرفون بناءً على تعليمات من الدولة المجندة لهم. لكن هذه أيضاً هي المشكلة بالنسبة لتوظيفهم. تحتاج هذه القوات إلى تصريح قانوني، يتم منحه بعد نقاش برلماني أو تشريعي، ومن ثم تستطيع الدولة اتخاذ قرار بشأن نوع القتال الذي ستشارك فيه قواتها وطول الفترة التي ستظل فيها على أرض أجنبية. وفي المقابل، لا يخضع المرتزقة، سواء كانوا مقاتلين أو في شركات تكيف الهواء عالية التقنية في دبي أو الرياض، إلا لشروط عقد تجنيدهم، ما لم ينقلوا معلومات إلى دولة أجنبية دون تصريح.

ومن الأمثلة على ذلك قرار مجلس النواب الأمريكي بحظر مشاركة القوات الأمريكية في الحرب في اليمن (على الرغم من أن التعاون

عن العديد من الاغتيالات "البارزة"، وأن الولايات المتحدة بحاجة إلى خطة اغتيال استناداً إلى النموذج الذي أقامه هو بنفسه، ووفقاً لبازفريد، فإن أولئك الذين نفذوا الاغتيالات كانوا فيما يبدو مقاتلين سابقين ضمن قيادة أمريكية عليا. الإسرائيليون ليسوا وحدهم من يبيعون الخدمات العسكرية للإمارات والسعودية للذهاب إلى الحرب في اليمن، فقد كونت الشركات الأمريكية الخاصة وكبار ضباط وكالة (السي أي إيه) السابقين ثرواتهم في هاتين الدولتين، تماماً كما كسبت الشركات الخاصة ثروة هائلة من الخدمات "العسكرية" التي قدمتها للحكومة العراقية بعد الاحتلال. وتشمل هذه الخدمات ساحات القتال النشطة وجمع المعلومات الاستخباراتية عنها وكذلك قيادة وحدات المرتزقة أو الوحدات القتالية من السعودية والإمارات. على سبيل المثال، يشغل الجنرال الأمريكي السابق ستيفن توماجان منصب قائد القيادة الجوية المشتركة لدولة الإمارات، وكان رئيساً لوحدة هيليكوبتر قاتلت في اليمن.

إن توماجان ليس مقاولاً من الباطن للأجهزة الأمنية الأمريكية، بل يرتدي الزي العسكري للقوات الجوية الإماراتية. وفي مقابلاته يتحدث عن نفسه كجنرال في جيش الدولة. يمثل توماجان مرحلة جديدة في خصخصة الحرب في اليمن، وكذلك في الدول الأخرى التي تتدخل فيها الولايات المتحدة ولكنها لا تشارك فعلياً في المعارك.

إن المشاركة الأجنبية في جيوش الدول العربية ليست جديدة، فالطيارون الباكستانيون على سبيل المثال يقودون الطائرات السعودية، وقائد الحرس الرئاسي

بعد التهديدات الإيرانية ضد العقوبات الأمريكية، أعلن بنيامين نتنياهو في أغسطس: "إذا حاولت إيران إغلاق ممر باب المندب، فأنا متأكد من أنها ستجد نفسها تواجه ائتلافاً دولياً مصمماً على منعها. كما أن هذا التحالف سيشمل جميع فروع الجيش الإسرائيلي".

وقد تم بالفعل إنشاء مثل هذا التحالف في عام 2015 من قبل السعودية، التي اشتركت مع الإمارات والبحرين ومصر وباكستان. وإسرائيل هي أيضاً شريك غير رسمي. كما أن شركات الإنترنت الإسرائيلية، وتجار الأسلحة، ومدربي الحرب على الإرهاب، وحتى المهاجمين المأجورين الذين تديرهم شركة مملوكة لإسرائيل، هم شركاء في الحرب في اليمن.

في سبتمبر، نشرت صحيفة "الخليج" على الإنترنت مقالاً طويلاً عن تورط إسرائيل في تدريب المقاتلين الكولومبيين والنيباليين، الذين جندتهم الإمارات للحرب في اليمن. ويستشهد التقرير بمصادر في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي قال فيها إن المجدد الأجنبي كان محمد دحلان، وهو عضو في لجنة فتح المركزية ورئيس المخابرات في غزة. تم طرد دحلان من فتح في عام 2011 وانتقل بعد ذلك إلى الإمارات، حيث أصبح مستشار ولي العهد الإماراتي ومسؤول الاتصال والوساطة بين قوات الأمن الإماراتية وإسرائيل. كما يذكر التقرير أن إسرائيل أقامت قواعد تدريب خاصة في النقب، حيث تم تدريب المرتزقة من قبل المقاتلين الإسرائيليين. وكان دحلان من حين لآخر يزور تلك المخيمات، حيث رفع العلم الإماراتي.

شارك المرتزقة فيما بعد في الحرب على مدينة الحديدة الساحلية ومناطق القتال الأخرى في اليمن.

وقالت مصادر الموقع إن إسرائيل باعت أيضاً قنابل وصواريخ للسعودية، وبعض أنواع هذه القنابل محظورة. وفي الأونة الأخيرة تم الإبلاغ عنها، ونفت في وقت لاحق أن إسرائيل أيضاً باعت طائرات مقاتلة بدون طيار للسعودية وتعتزم بيعها أنظمة القبة الحديدية كذلك.

كتبت العديد من التقارير عن شركات إسرائيلية مثل مجموعة (إن إس أو)، التي يشتبه بأنها تتبع برامج تجسس للسعودية من طراز (بيغاسوس) متهمه بالمساعدة في تعقب الصحفي المعارض جمال خاشقجي وتصفيته، أو شركة (إي جي تي) التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي ماتي كوشافي، والتي فازت عام 2007 بعقد بقيمة 6 مليارات دولار أمريكي لإنشاء أنظمة مراقبة في أبوظبي. بيد أن الذي لا يزال يشكل لغزاً غامضاً هو: إلى أي مدى خدمت التكنولوجيا الإسرائيلية القوات المقاتلة في اليمن؟

شركة أخرى هي مجموعة عمليات (سبيرهيد)، التي أسسها أبراهام جولان الإسرائيلي وهي مسجلة في الولايات المتحدة، كانت مسؤولة عن اغتيال رجل الدين اليمني أنصاف علي مايو في ديسمبر 2015. كان مايو أحد قادة حزب الإصلاح اليمني، التابع لجماعة الإخوان المسلمين. هذه الأخيرة مصنفة في دولة الإمارات كمنظمة إرهابية. أكد جولان لبازفريد في أكتوبر أن "هناك خطة لمجموعة اغتيالات مستهدفة في اليمن.. ولقد نفذناها. وكانت الخطة تحت رعاية دولة الإمارات كجزء من التحالف".

وأضاف جولان أنه خلال الأشهر التي كانت فيها شركته نشطة في اليمن، كان مسؤولاً

الأنباء المزورة عن فنزويلا (3)

عبدالجبار الحاج

ظلت تنظيماؤها وأحزابها وجماهيرها وأنصارها هدفا للقمع والتصفيات الجسدية التي مارستها طيلة النصف الثاني من القرن العشرين وحتى اليوم. عبر هذه المسيرة الطويلة من التضحيات، تخلت هذه الحركات الثورية عن حقها في مواجهة أنظمة القمع الإرهابي التابعة لأمريكا، فألقت السلاح طواعية، ودفعت أثمان هذا الخيار في محطات تالية، واتبعت طريق النضال السلمي الديمقراطي، معبرة برنامجيا وفعلًا عن مصالح الأغلبية المسحوقة من المعدمين والعاطلين والعمال والفلاحين في ربوع البلدان والحركات الثورية الممثلة لشعوب أمريكا اللاتينية.

شهدت الأحزاب اليسارية الثورية داخلها مراحل وتحولات منهجية في عملية الانتقال من خيار مناهضة السياسة الأمريكية عبر الكفاح المسلح إلى اعتماد الديمقراطية سبيلا للوصول إلى السلطة، وبالتالي تحقيق أهداف التحرر والاستقلال من التبعية السياسية والاقتصادية، وتبني برامج وسياسات اقتصادية اجتماعية تلبي حق شعوب بلدان القارة في ترسيخ نهج العدالة والسيادة والتحرر والسير المستقل، وإلغاء قانون الظلم والمظالم الاجتماعية وقانون النهب المتبع من قبل الشركات المتعددة والمتعدية على حد سواء.

الواقع أن متابعة ونقل الصورة لما جرى ويجري خلال العقد الأخيرين، وتحصيل الحقائق والمشاهد في عموم تلك البلدان، أمر فيه بالغ الجهد والمشقة للبحث عن الحقيقة، وإلا وقعنا أسرى الأكاذيب التي تنقلها وسائل الإعلام التابعة للألة الرسامالية المعادية لإرادات التحرر.

اليوم إذا ما ألقينا نظرة على ما تتناقله فضائيات الغرب الرأسمالي وما يتبعها من وسائل ومواقع تابعة لها أو وسائل إعلام تعتمد في مصادرها عليها، لوجدنا ركاما هائلا من الزيف المكشوف والأكاذيب والمغالطات السافرة، ليس للوقائع والحقائق على الأرض، بل لأحداث ووقائع هي من صنع الساعة واليوم. لا يخلو ذلك التزييف حتى من تزوير تصريحات وردود الرئيس مادورو أو وزير خارجيته أرياسا، فما بالنا بالصورة المقلوقة والمزيفة عن تقديم الصورة الحقيقية للأوضاع في فنزويلا.

فعلى سبيل المثال، لا تتحدث هذه الألة العالمية عن جملة من الحقائق الدالة والمبرهنة على حقيقة الديمقراطية والعدالة في هذا البلد، ولا تتحدث عن التأييد الشعبي الواسع لقيادة مادورو كممثل لتحالف القوى السياسية المناهضة لأمريكا، التي تأسست منذ عام 2007 باسم الحزب الاشتراكي الموحد.

لا تتحدث هذه الألة الإعلامية التابعة للإمبريالية الرأسمالية، عن جماعات متطرفة ومتوحشة من هذه المعارضة الأمريكية التي نفذت جريمة بشعة حين أحرقت علنا 29 شخصا، فقط لأنهم يؤيدون الرئيس مادورو، خلال أحداث العنف والفوضى المفتعلة عام 2017م، وهي الفترة التي انتهت وحسمت بإجراء انتخابات رئاسية وتشكيل الجمعية الوطنية التأسيسية كهيئة تشريعية عليا لا تخضع لسلطة الرئيس، وجرى الانتخابات بحضور مراقبين دوليين وأمميين من مختلف دول العالم، بمن في ذلك مراقبون من معهد كارتر الأمريكي، شهدوا بنزاهتها.

يتبع

أحد ألوان الحرب الإمبريالية مقدماتها الذرائعية لحربها القذرة ومبرراتها بحسب قانون وأعراف الإعلام الأمريكي الرأسمالي والغربي على السواء، وتلك الأبواق التابعة لسلطة الشركات الناهية عبر العالم وشبكة رأس المال الربوي النهبوي عموما في مختلف الحكومات التابعة والمنقادة بقرار الإدارة الأمريكية اليمينية المتطرفة.

هذه الألة تبدأ عادة باختلاق الأكاذيب التي تبث آلاف المرات عبرها، وعلى نحو من هذا العرف، وإلى ذلك لا تتورع أيضا في إطلاق حملات تشويه الحقائق. كل ذلك في محاولتي التمهيد والتبرير لجرائمها وحروبها العسكرية كما حصل في فيتنام وكوريا وبلدان أمريكا اللاتينية خلال القرنين الماضي والحالي، وفي بلدان أفريقيا وأفغانستان والعراق، وكما حدث ويحدث في السودان والصومال، في سوريا واليمن وليبيا، في حروب تدميرية أشعلتها ودمرت عبرها مئات البلدان.

في فنزويلا فإن الصورة مليئة بمخلفات آلة التزوير التي تحجب الحقائق وتقلبها رأسا على عقب. فعن الديمقراطية التي تتبكي عليها في فنزويلا لا تتورع الألة الإعلامية الإمبريالية عن إخفاء الحقائق، وعلى سبيل المثال:

- لا تتحدث عن 25 عملية انتخابية شهدتها فنزويلا خلال العقد الأخيرين منذ عام 1999م.

- تتحدث عن مجلس نواب يفنقد الصفة الدستورية، الذي يحتاج وفقاً لدستور البلاد إلى تعديل ونص دستوري بشرعه.

- لا تتحدث هذه الألة عن الهيئة التشريعية الوحيدة القائمة الآن في فنزويلا، وهي الجمعية الوطنية التأسيسية التي تشكلت عام 2018، مكونة من 545 نائبا يمثلون 335 بلدية هي قوام البلديات الفنزويلية المحلية، و181 نائبا ممثلين ومنتخبين عن طبقات اجتماعية قوامها العمال والفلاحون والشباب والنساء والطلاب وذوو الاحتياجات وأرباب العمل.

- لا تتحدث عن إنجازات الثورة الفنزويلية البوليفارية التي تنفذ برنامجا للتوزيع العادل للثورة عبر تطبيق واسع لمبدأ العدالة الاجتماعية في تأمين الصحة والتعليم والسكن المجاني والغذاء المجاني وحق الاستجمام لعموم السكان الفقراء.

المتابع لما جرى ويجري في أمريكا اللاتينية عموما وفنزويلا خاصة، وبمنظرة تتبع جوهرية على ميدان التحولات السياسية والاقتصادية على صعيدي الدولة والمجتمع، ويفعل هكذا تحولات جوهرية، فإنه سيلحظ ما تحقق من تحولات في موقع القرار السياسي عبر صناديق الاقتراع خلال العقد الأخيرين، في بلدان أمريكا اللاتينية، ابتداء من فنزويلا ثم البرازيل والأرجنتين وبوليفيا والإكوادور ونيكاراجوا وغيرها. ففي مجرى تلك التحولات المتتالية من متغيرات نظرية وسياسية أجريت أولا في رؤى برامج حركات التحرر التي كانت تخوض طريق التحول عبر الكفاح المسلح، فقد أحدث هذا التغيير من الداخل تحولا في ميدان العمل السياسي، وأدى إلى الانتقال في أشكال النضال السياسي لحركات التحرر الوطني وقواها الثورية بمختلف أحزابها وجبهاتها التي قادت مسيرة تحرر وطني وسياسي واقتصادي في خضم حركات النضال التي سادت أمريكا اللاتينية عبر نضالات تلك الحركات الثورية باعتبارها النقيض للنظمة التي فرضتها حروب وانهيارات أمريكا، وباعتبار هذه الحركات الثورية النقيض السياسي والوطني التي

د. مهيب الحسام



السودان وجماعة التمكين

في زمن الانحطاط والذل والهوان والتبعية والارتهان والسقوط الأخلاقي والقيمي لسلطات وحكومات الأنظمة العبرية في الوطن العربي، سلطات الركوع والخسوع والهزلة ليس للتطبيع فحسب، بل التحالف مع الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين وعدو الشعوب العربية، ينهض الشعب السوداني من تحت ركام سلطة جماعة التمكين القاتل والتمزيق الممنهج الجائمة على صدره منذ 30 عاما، ورغم ذلك ينطلق بثورته الشعبية السلمية الهادرة ضد إحدى أسوأ سلطات الارتهان والعبر (العربي).

وبصبر ونبات وعزم على استعادة عزته وكبريائه وعروبته وحريته واستقلاله وتحرير قراره الوطني، وهي الثورة الشعبية الثالثة في تاريخ السودان الحديث ما بعد الاستقلال من الاستعمار الأجنبي البريطاني المباشر، حيث كانت الأولى في 21 أكتوبر 1964م ضد سلطة الفريق إبراهيم عبود المنقلبة على العهد المدني الأول الذي استمر عامين عقب استقالته في 1 يناير 1956م، وثورته الثانية في 6 أبريل 1985م ضد سلطة جعفر النميري، وهذه ثورة 19 ديسمبر 2018م هي ثورته الشعبية الثالثة ضد سلطة تمكين الإخوان للمستعمر من تنفيذ مشروعه في السودان والأمة، والذي عجز عن تنفيذه أثناء احتلاله المباشر للسودان، وإلى جانب ذلك، فإن هذه السلطة هي إحدى الركائز الرئيسية للصهيوي أمريكي التي يعتمد عليها في تنفيذ آخر مشاريعه المسمى صفقة القرن، الهادفة لتصفية قضية الشعب الفلسطيني، ومن ثم التطبيع الكامل، بل التحالف الاستراتيجي بين السلطات العربية وكيان الاحتلال.

إن هذه السلطة تنهوى اليوم أمام فعل هذه الثورة الشعبية الهادرة في الشوارع لاسترداد حرية الشعب المسلوقة والعدالة الغائبة عنه منذ انقلاب هذه السلطة على الحكم في 30 يونيو 1989م، وباسم حركة الإنقاذ الوطني التي للأسف لم تنفذه سوى من الاستقرار والاستقلال والوطنية، وأدخلته في حروب داخلية مقدسة لدى الاستعمار، وفتت نسيجه وقسمته وأفقرته وجوعته، وانتهكت كل الحرمات وحاولت تمويته بعدما كان السودان حيا أرضا وإنسانا. وللعلم فقد كان السودان سباقا في الدفاع عن الأمة العربية وقضاياها ولم شتاها، والقمة العربية الرابعة قمة الالاءات الثلاث في 29 أغسطس 1967م (لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض مع الكيان حتى تعود الحقوق العربية كاملة لأصحابها)، والمصالحة العربية التي تمت فيها، شاهد على حضور السودان ودوره الفاعل في قضايا أمته، إلى جانب حضوره وإسهامه الفاعل في الإعمار والبناء في معظم الأقطار العربية، حتى وصول جماعة التمكين التي دمرت السودان، ولاتزال، وبصماتها القاعدية ومشتقاتها موجودة في كل محاولات تدمير الأمة.

لذلك فإن هذه الثورة هي ثورة ضد العدوان الاستعماري الصهيوي أمريكي على الأمة العربية، وإفشال لمشاريه الخبيثة التي تستهدفها، وبسقوط هذه الجماعة في السودان تسقط فروعها وأذرعا ومخالبها الشيطانية في أقطار الأمة. فهذه الجماعة هي شجرة زقومية خبيثة ملعونة ما لها من قرار، وعلى كل شرفاء وأحرار الأمة الوقوف إلى جانب الشعب السوداني ومساندته لاجتثاث هذه الجماعة واقتلاعها من جذورها.



طاهر علوان الزريقي

إيران الربيع الدائم (1)

الثورة الإيرانية الحاسمة، والصائبة، والتي اخترقت سقف التوازنات الدولية، وكسرت المعادلات السياسية الإقليمية بقلب الطاولة وتغيير خريطة المنظومة الإقليمية المتفق عليها دوليا، ثورة مختلفة وأشد تأثيراً في منطقة استراتيجية وحساسة على المستويات الدولية، والتوازنات الإقليمية، والتأثيرات الأمنية والسياسية المتبادلة في إطار المعاهدات والمواثيق الموروثة والمستجدة في تركيبات المنطقة وخريطتها الجغرافية.

الثورة الإسلامية الإيرانية زعزت ثقة الدول الإمبريالية الاستعمارية بكل مسلماتها السابقة، القائمة على استمرار استغلالها لثروات الشعوب المستضعفة دون مقاومة، لذا بدأت تلك الدول الاستعمارية تحيك مؤامراتها واتصالاتها من واشنطن إلى لندن إلى باريس إلى بون، حتى تلك الأنظمة الكرتونية الهامشية الخليجية والسعودية، في محاولة للنيل من الثورة الإيرانية.

الدول الكبرى أدركت قبل غيرها التأثير المطلق لهذه الثورة، وأدركت معانيها، وأهدافها، وخطورتها على مصالحها في المنطقة، ومدى صدها وتأثيراتها الإيجابية، والتي لا تقتصر على الحدود الإيرانية، بل تتسع لتشمل المناطق المجاورة.

الثورة الإيرانية وصفت بأنها أشد خطراً على الموازين الدولية الاستعمارية والمعادلات الإقليمية الرخوة، ولم يكن ذلك الوصف مجرداً من الحسابات الواقعية والمعرفة العينية لتركيبات المنطقة وتوزيعها السكاني الجغرافي، عناصر الثورة الإسلامية الإيرانية تعكس إلى حد كبير ذلك التأثير على نطاق الأمن النفطي الأمريكي في المنطقة، ومن هنا ليس صدفة رفض الإمام الخميني حصر الثورة بالاطار الإيراني، لأنه لو فعل ذلك لسقطت إسلامية الثورة، واستمرت الشكوة كغيرها من الثورات دون تمييز، لذلك يمكن فهم معنى الصراعات التي دبت بين تيارات الثورة بعد سقوط الشاه، ودعم قيادة الثورة لخط الإسلام على حساب خط الدولة، فالإمام الخميني لا يصنع القرارات السياسية لتقرير تاريخ المنطقة ومصيرها فقط، بل إنه درس التاريخ وتعلم منه الكثير أيضاً، الإمام الخميني رفض تكرار تجربة انتصار الدولة على الثورة كما حصل لثورة أكتوبر السوفيتية، وأصر على استمرار الثورة على حساب الدولة.

ثورة زلزلت مصالح الشركات الاستعمارية النفطية الكبرى، وأثارت الرعب والهلع في الأوساط السياسية الأمنية الأمريكية -الإسرائيلية، جراء حضورها القوي والفاعل على مسرح الأحداث الدولية.

منذ فجر الثورة الإسلامية أعلن قائدها الإمام الخميني توطيد وتنمية وتقوية العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الدول العربية، وقد تبدي ذلك على أرض الواقع في مجاهرة الجمهورية الإسلامية بالعداء الشديد لإسرائيل وطرد السفارة الإسرائيلية، وفتح سفارة للفلسطين، ودعمها غير المشروط لكافة الحقوق العربية، وتحول إيران من حليف إسرائيل الأكبر في المنطقة (زمن الشاه) إلى ألد أعدائها، هذا الموقف الشجاع والشفاف والذي مازال الشعب الإيراني الصديق يكرسه هو وقيادته الروحية والسياسية بدعمه المتواصل للقضية الفلسطينية ودعمه لسوريا وحزب الله وحركة حماس ومحور المقاومة العربية مصدر الرعب الحقيقي لأمريكا وإسرائيل ولتلك الأنظمة العربية المنبسطة والتابعة سياسياً واقتصادياً للغرب الإمبريالي، والتي لا تتحكم فيها محددات وطنية داخلية مستقلة عن العوامل الخارجية، بل هناك أطراف دولية عملت منذ قيام الثورة الإسلامية على قطع الوشائج بين تلك الأنظمة العربية التابعة والفاسدة، وبين إيران الثورة الإسلامية، للاستفراد بكل منهما.



راسل القرشي

الاتفاق المرحلي في اليمن بين النظرية والتطبيق

أطلام عبدالكافي

مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة... ملف الحديدة يعتبر حجر الزاوية لإعمال باقي الملفات الإنسانية على الأرض في طريق التسوية الشاملة في اليمن. جلسة لمجلس الأمن تلوح بالعقوبات لمعرقلي اتفاق السويد، بما فيها إعادة الانتشار في الحديدة وفقاً لخطة مايكل، رئيس لجنة التنسيق للأمم المتحدة، بمعية فريق المراقبة الدولية، بضرورة إعماله على الأرض، حيث يعتبر تحييد الصراع في الحديدة والتخفيف من حدة تفاقم الحالة الإنسانية، انفراجاً جيداً لصالح الشعب اليمني.

قيادتنا الحكيمة ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى، تبذل جهوداً لإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، والإسهام في تشغيله وفقاً للمعايير الدولية، كما وافقت على إعادة الانتشار لمسافة 5 كيلومترات، رغم أن الطرف الآخر أعاد الانتشار لمسافة كيلومتر واحد فقط، لكن حرصاً من صنعاء على الوضع الإنساني والبدء في العملية السياسية الشاملة، رأينا هذا التجاوب والتعاطي، رغم تعنت وفد الرياض الذي يقف من دماء شعبه، وينتشي باستمرار معاناته وحصاره.

الجدير ذكره أن المدعو عزيز صغير هو من اختاره تحالف العدوان كممثل للجنة ما تسمى حكومة الشرعية، في تنفيذ إعادة الانتشار في الحديدة، وهو المعروف بتعنته حيال التعامل مع ممثل الوفد الوطني، على خلفية مشاركته في الحروب الظالمة على صعدة، وضلوعه بارتكاب جرائم حرب بحق أبناء صعدة آنذاك، والذي يتوقع منه وضع العراقيل في طريق إعادة الانتشار بالشكل المتفق عليه.

تجاذبات كثيرة على الملف اليمني تخفي بوادر لا يمكن التكهّن بها، بأنها انفراجة حقيقية في ظل استمرار العدوان وفرض الحصار بمباركة حكومة خائنة لشعبها تمنع في إيجاد العراقيل الحائلة دون تحقيق السلام في اليمن، إلا أن رهان شعبنا اليمني يعول كثيراً على تحقيق الانتصارات العسكرية في ميدان المواجهات التي بالتأكيد ستصوب المسار السياسي لصالح الشعب اليمني.

وبين بروكسل وميدان الحديدة كان البرلمان الأوروبي على موعد مع وفدنا الوطني لمناقشة مآلات اتفاق السويد وأفاق التسوية السياسية في اليمن، بعد سيات عميق للمجتمع الغربي، فقد أكد البرلمان الأوروبي نيته في الضغط على الحكومات الأوروبية التي تبيع الأسلحة لدول العدوان (السعودية والإمارات)، وإمكانية إيقاف التسليح.

عندما أقول ذلك فلا أعني وضع التعقيدات والعراقيل أمام تنفيذ اتفاق ستوكهولم، بل على العكس من ذلك، أتحدث بعقلانية وشفافية مطلقة، فلا حلول ولا معالجات دون البدء بمعالجة الكارثة الإنسانية التي أوجعت اليمنيين، وأثرت بالمطلق على حياتهم المعيشية، وتسببت بموت عشرات الآلاف من الأطفال جراء الأمراض والأوبئة التي كانت اليمن قد تخلصت منها... ولولا العدوان الذي استهدف كل البنى التحتية الخدمية، وفي مقدمتها شبكات المياه والكهرباء، لما عادت تلك الأمراض للظهور من جديد. سوء التغذية والكوليرا وأمراض أخرى انتشرت وتفاقت بين اليمنيين نتيجة العدوان، إضافة إلى الحصار الجائر المفروض الذي منع عن اليمنيين وصول الأدوية والأغذية... فقط ينتظرون ما تصد به الأمم المتحدة والدول الداعمة لها، والتي هي من تقود العدوان على اليمن، وتفرض هذا الحصار الملعون وبشراكة دولية واسعة.!

طيلة الفترة الماضية منذ انتهاء مشاورات السويد، والمندوب الأممي الطامح لبدء مفاوضات أخرى، عاجز حتى الآن عن إيجاد آلية مناسبة تضمن تنفيذ اتفاق السويد، وإيقاف كل الخروقات التي تمارسها قوى العدوان، ولا زلنا نسمعه يكرر نفس أحاديثه السابقة في إحاطاته التي يقدمها لمجلس الأمن، ويتمنى التثام المرحلة الثانية من المشاورات لمناقشة بقية الملفات...!

نعم... نحن مع تلك الطموحات والأمان التي يسوقها غريفيث، ويوزعها يمنة ويسرة، لكن يبقى السؤال الأهم: كيف يمكن الانتقال لمشاورات أخرى، فيما نتأخر مشاورات السويد لم تنفذ، ولا زالت قيد البحث والنقاش، والحالة المعيشية الكارثية التي يعيشها اليمنيون كما هي...!

إن الملف الإنساني والمعيشي لليمنيين هو الأول بالبحث والنقاش إن أراد غريفيث ومعه الأمم المتحدة ومجلس الأمن والعالم بأكمله، إنهاء الأزمة اليمنية والعدوان القائم، وتحقيق السلام في اليمن... وما دون ذلك سنظل ندور في حلقة مفرغة، ولن نصل إلى أي حلول ومعالجات... وهذا في اعتقادي ما تريده الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأنظمة الكبرى الداعمة للعدوان وجرائمه المرتكبة بحق اليمنيين منذ 4 سنوات...!

المدخل لتنفيذ اتفاق السويد

تفاء لنا خيراً منذ أن تم انعقاد مشاورات السويد، منتصف ديسمبر الماضي، والتوصل إلى اتفاقات وتفاهات على

جبهات مختلفة، وفي أكثر من ملف... ولولا الخروقات والتعقيدات التي حصلت من جانب العدوان، لكان ملف الأسرى وملف الحديدة قد تم إنجازهما، وكنا الآن نتجه صوب إكمال بقية الملفات، وفي مقدمتها الملفان السياسي والاقتصادي... ولكن الوضع حالياً أفضل مما هو عليه، على طريق إنهاء العدوان ورفع الحصار وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

تعقيدات وعراقيل وخروقات عدة واجهت تنفيذ اتفاق السويد الذي مضى عليه أكثر من شهرين إلى اليوم، ورغم ذلك ما زالت هناك مساح لتجاوز كل تلك التعقيدات والبدء الفعلي بتنفيذ الاتفاق بعيداً عن أي تهديدات غربية، كما وجه مندوب فرنسا، الثلاثاء الماضي، عند انعقاد جلسة مجلس الأمن بشأن اليمن.

وينبغي هنا أن ننظر كل الأطراف للأوضاع الكارثية التي يعاني منها اليمنيون جراء العدوان والحصار، ونراها تزداد تفاقمًا يوماً بعد يوم... وهي المعاناة التي تسبب بها العدوان جراء الحصار الجائر المفروض على اليمن واليمنيين منذ 4 أعوام، إضافة إلى الممارسات اللاقانونية واللااخلاقية التي يمارسها قادته نتيجة عدم التزامهم بكل الاتفاقات السابقة، ومنها عرقلة تسليم مرتبات موظفي أجهزة ومؤسسات الدولة المختلفة في عموم اليمن، والتي تعهد بها (هادي) أمام مجلس الأمن، عند انتقال البنك المركزي إلى عدن.

رفع هذه المعاناة المتزايدة عن اليمنيين، من وجهة نظري، هو المدخل لتنفيذ اتفاق السويد، ومن ثم الحديث عن أي مشاورات أو مفاوضات قادمة، كون أي مفاوضات أخرى لن يكتب لها النجاح في ظل بقاء الوضع المعيشي الكارثي لليمنيين كما هو عليه حالياً.

لا شك أن هذه الخطوة ستعزز من الثقة المتبادلة بين كل الأطراف، وستقود إلى وضع الحلول والمعالجات الحقيقية لإنهاء الأزمة السياسية من جهة، وإنهاء العدوان من جهة أخرى.

الثورة السبتمبرية بين كماشة.. (بقية)

محمد ناجي أحمد

لقد تم كبح جماح الفلاحين في إب، الذين تصرفوا بتلقائية ثورية عند قيام الثورة، في رفضهم سلطة المشيخ وإسقاطهم، ورفض دفع إيجارات الأراضي لهم.

كان موقف البيضاني والإرياني يعكس الموقف "الجامع بين الإقطاع وممليه وما بين البرجوازية الكومبرادورية والطفيلية والمغترية الهجينة، وممليها"، وهو موقف مبني على الإصرار "على بقاء الطبقة الأساسية المسحوقة في المجتمع، طبقة الفلاحين، تحت نبر القهر الاجتماعي لطبقة الإقطاع والبرجوازية التي أخذت تتطلع نحو توظيف استثماراتها في الأرض، والتي ليس من صالحها إيقاظ الحس الطبقي والسياسي للفلاحين عن طريق سن قانون للإصلاح الزراعي يحدد الملكية ويمنحهم الأرض التي حرموا منها عبر قرون".

كان رئيس الجمهورية عبد الله السلال غير مؤمن بوجود إقطاع في اليمن، وكان همه تطمين رأس المال، كان هم الجميع هو الإطاحة ببيت حميد الدين، لا إحداث تغييرات اجتماعية جذرية في النظام. وتوزعت قوى المشيخ والقضاة على اليمن واليسار، تماماً كما توزعت بين طرفي الصراع الجمهوري والملكي، فكان من المألوف أن تجد شيخاً إقطاعياً يحتضن اجتماعات اليسار في إب طالما أن اليسار ليس التزاماً لممارسة اجتماعية وإنما رطانة لفظية، فهمها الإقطاع على أنها شكل من أشكال الوجهة الاجتماعية والمحاصصات السياسية، فتوزعوا بين الأحزاب بما يعزز من مكانتهم في المجتمع ولا يمس ملكيتهم للأراضي وسيطرتهم على الفلاحين، بل يعزز من عبودية الفلاح تحت لافتة يسارية مزيفة!

وصمدت في حصار السبعين يوماً، منتصرة للنظام الجمهوري وعاصمته صنعاء، لكن دون عمل جبهي ينظم حركتها ويوزع المهام بين قواها، بل إن عماها جعل قطاعاً مهماً منها في الجيش والقطاع المدني يشترك في انقلاب 5 نوفمبر دون بصيرة وغاية، وكان هشاشة تماسكها ورويتها سبباً جوهرياً في القضاء عليها.

لم يكن للثورة برنامج ثوري تفصيلي بأبعاده الاجتماعية، وإنما أهداف عامة، فلم يكن هناك برنامج اجتماعي للتغيير، الجميع كان هدفهم إسقاط بيت حميد الدين. لكن قوى الإقطاع، من قضاة ومشايخ وبعثيين وضباط منحازين لهم، كانوا يعرفون ماذا يريدون. ولهذا نجح تحالف قوى الثورة المضادة مسنوداً بالرجعية السعودية وقوى الاستعمار، وانكسرت قوى الثورة الاجتماعية.

لقد رفض البيضاني القيام بالإصلاحات الاقتصادية المتعلقة بتوزيع الأراضي على الفلاحين، وكذلك ما يتعلق باستصلاح الأراضي لصالح الدولة وإنشاء قطاع عام تستثمر فيه الدولة، وكان مع رأسمالية مفتوحة للقطاع الخاص، وكذلك فعل القاضي عبد الرحمن الإرياني، الذي كان وزيراً للعدل بعيد قيام الثورة حين ناشد الفلاحين في محافظة إب العودة إلى دفع الإيجارات للمشيخ، بعد أن كانوا قد تمردوا عليهم، وانتزعوا الأرض منهم بانتفاضات فلاحية عفوية، وطمان الإرياني الملك بأن الثورة لا تهدف إلى الاشتراكية، وهو ما أكده البيضاني بخصوص رفض الاشتراكية ووصفها بالماركسية المرفوضة، وأنه مع العدالة الاجتماعية الإسلامية!

"الطبيعيون ولا أكثر"، إنهم على حرجه الدقيق خلفاء البرجوازية الديمقراطية الذين بدونهم تبقى "عاجزة" بوجه الرجعية، وما حدث في جمهورية 5 نوفمبر هو دحر الفلاحين والعمال والبرجوازية الصغيرة والوسطى والضباط والجنود والمثقفين، وإسقاطهم مع إسقاط أهداف سبتمبر، لصالح القوى اليمنية من مشيخ وقضاة وكبار ضباط تم استقطابهم، والبعثيين ورموز الإخوان المسلمين.

لقد كان اختزال الإقطاع ببيت حميد الدين خطوة مأكدة كسي لا تطال الثورة قوى الإقطاع الاجتماعي، التي مارست دور القوى المضادة للثورة، والمعيقة لأهدافها، وصولاً إلى إفراغها والانقلاب عليها.

غياب الرؤية الاجتماعية الواضحة لدى قوى الثورة، وعدم قدرتها على تحديد أعدائها الاجتماعيين، جعلها غير مقتنعة بوجود إقطاع في اليمن، رغم احتشاد هذه القوى اليمنية في العديد من المؤتمرات ضد مسار الثورة. لم تنتبه قوى الثورة إلى أن قوة الإقطاع المتحركة تعود إلى امتلاكها قاعدة اقتصادية وعلاقات قبلية وتحالفات مع حزب البعث والضباط الذين تم استقطابهم إلى صفها، وعلاقات متنامية مع الرجعية العربية والاستعمار.

لقد تكتلت قوى الإقطاع في تحالفات مؤتمرات عمران وخمر والجند، وكانت لافتتها مقررات مؤتمر خمر. وفي المقابل لم تكتل قوى الثورة في جبهة وطنية ديمقراطية، فكانت ضبابية الرؤية في معرفة طبيعة الخصم سبباً أساسياً في التخبط والانكسار.

لقد دافعت قوى الثورة عن النظام الجمهوري

رغبات الورع الإيراني.. (بقية)

عبدالحافظ معجب

على ما يمكن الحفاظ عليه من مصالحها، ولا بد أن يفهم "الورع" الإيراني أن رغباته وأمنيته بتصنيف الشعب المقاوم كجماعة إرهابية لا مكان لها إذا لم تتوافق مع الحسابات الاقتصادية الأمريكية، بالإضافة إلى أن التصنيف يحد ذاته لن يغير شيئاً، فواشنطن التي صنفت "الحميقياني" و"أبو العباس" إرهابيين لاتزال تتعامل معهما بأنهما "الشرعية"، ولا كان في البلبسة بلس".

في متناول اليد من خلال سيطرة دول "التحالف" على الموقع الاستراتيجي لليمن والتحكم بمضيق باب المندب، غير أن الواقع بعد أربع سنوات جاء خلافاً لكل التوقعات والحسابات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والسعودية والإماراتية.

هذا الأمر دفع وسيستمر بدفع أمريكا لتغيير سياستها تجاه اليمن، والتعامل مع الدولة اليمنية والشعب اليمني بنديّة واحترام للحفاظ

الأمريكي، وتعهد "ترامب" أنه سيعمل على تنفيذ السياسات التجارية التي تعود بالنفع على الشعب الأمريكي، ومنذ توليه الرئاسة كانت المصلحة تقتضي استمرار دعم العدوان على اليمن لجني المزيد من الأرباح من صفقات التسليح للسعودية والإمارات والهدايا والرشاوى التي تدفعها الدولتان مثل "الجزية" لترامب وابنته وشعبه، على أمل أن تنتهي هذه الحرب بانتصار دول العدوان لتكون مصالح واشنطن وهي كثيرة

ما يجله "الإرياني" أن واشنطن لا تبني سياساتها ومواقفها بناء على رغباته ولا رغبات سيده "الفراس في مشيخته"، لأنها تنظر لهم جميعاً كعملاء صغار وأدوات رخيصة، وتبني مواقفها وسياساتها تجاه دول المنطقة بناء على مصالحها الاقتصادية والتجارية قبل السياسية. انطلاقاً من شعار "أمريكا أولاً" تلتزم الإدارة الأمريكية، أياً كان رئيسها، بسياسة خارجية تركز على المصالح الأمريكية والأمن القومي

الأبراج

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

تتحمل مسؤولية القيام بمهمة جديدة حاول أن تكون على قدر من هذه المسؤولية. مسالة تتعلق بالحبيب تملك وتشتغل باله.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

تحدث الكثير من المشاكل التي تعيقك عن أداء مهامك مما يشعرك بالتوتر. اتبع قلبك هذه المرة ولا تستمع إلى آراء الآخرين.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

لا تقم بأية مجازفات مادية قد تندم عليها لاحقاً. قد تحدث بعض الصدامات والخلافات في وجهات النظر مع الحبيب.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

تفكر في السفر من أجل توسيع أعمالك وعقد المزيد من الصفقات. عليك أن تبذل المزيد من الجهد إن كنت تريد نجاح علاقتك مع الحبيب.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

لا تكن شديد الحساسية تجاه آراء وتعليقات الآخرين واتبع الآوامر تتناكب بعض المشاعر السلبية تجاه الحبيب. حاول أن تعرف السبب.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

تسود أجواء التفاهم في عملك وتشعر بالحماس للعمل ضمن فريق واحد. حاول أن تستمتع قدر الإمكان في علاقتك مع الحبيب.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

عليك أن تكون أكثر تنظيماً في عملك وأكثر قدرة على تحديد الأولويات. لا تفكر إلا بعلاقتك مع الحبيب ولا تكن متعدد العلاقات.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تتمتع بالكثير من العواهب التي تساعدك على إدارة شؤون العمل. لا تتدخل في شؤون الحبيب الخاصة وأعطه المزيد من الحرية.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تحاول أن تكتشف نقاط الضعف في العمل وأن تعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها. تكتشف الكثير من الأمور الغامضة حول الحبيب.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

قد تضطر إلى إجراء الكثير من التعديلات على طريقة عملك مما يأخذ منك المزيد من الجهد. كن أكثر رومانسية في علاقتك مع الحبيب فهذا سيقربك منه أكثر.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

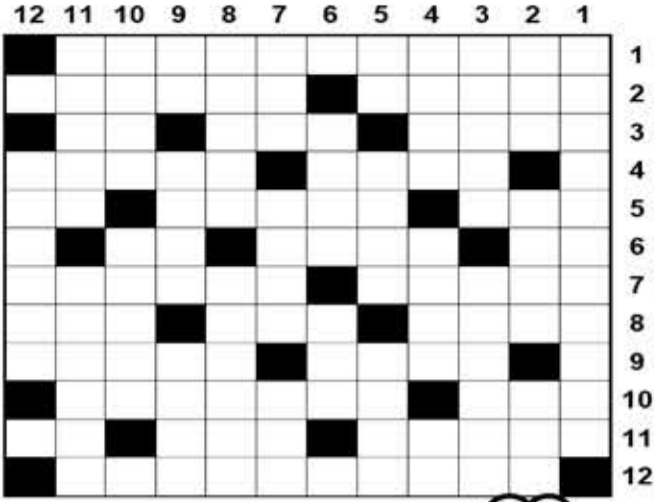
تقوم بإعادة العلاقات مع عملاء قداماء في العمل. تفكر جدياً أن تقدم على خطوة الارتباط من الحبيب.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

تبدو ناجحاً بالتفاوض والوصول إلى اتفاق مناسب. تحاول استعادة علاقتك بالحبيب والتقرب منه.

الكلمات المتقاطعة



تسلسل

14

- 7- تغلق - مسلم (مبعثرة) - تحترم.
8- أبران - من الأنبياء (معكوسة).
9- ضمير متصل - شديد الخصومة - رتبة عسكرية.
10- بركل - يكثر.
11- سرمدية (معكوسة) - المسكن.
12- تحطب مجيء.

حل العدد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ح	ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب
ب	س	ل	م	د	ي	ز	ب	ي	د	ز	ب

- أفقياً:**
1- شاعر عباسي.
2- قشر السمك - لاعب أوروغوياني ويلعب رأس حربة مع برشلونه.
3- موضع السوار من اليد (معكوسة) واحد من ستة - آلة طربية (معكوسة).
4- يحزن - من أيام الأسبوع.
5- قبل سبعة - خادمي (مبعثرة) - قاعدة.
6- متشابهاً - عاصمة عربية - حرف إنجليزي (معكوسة).
7- طائر أصفر - من شخصيات ألف ليلة وليلة.
8- أنهب - علا - سما (معكوسة).
9- مختبر كيميائي - أستاذي.
10- طريق واضح - اضطراب عقلي.
11- هائم - واضح - للندبة.
12- إحدى مديريات شيوة.

عمودياً:

- 1- أول رؤساء إندونيسيا بعد الاستقلال 45م.
2- مرض جلدي - عاصمة عربية - بمعنى تعال.
3- مدركة - الميكروسكوب.
4- أفرح بصيبة غيري - شكل هندسي - من الأقارب.
5- دار - عمودي - حرفة.
6- بعيد - سيل ولينين.

الأحد
24 فبراير 2019 - العدد (162)

سودوكو

			3			1	7				
				4						2	
	1	3			9			5	6		
					6	2					
8	5							4	1		
			4	8							
5	8		1					7	6		
4				3							
	3	1				7					

4	7	1	3	8	2	9	6	5			
6	2	3	9	5	1	8	7	4			
9	8	5	7	6	4	3	1	2			
5	1	4	6	9	7	2	8	3			
2	9	7	1	3	8	4	5	6			
8	3	6	4	2	5	7	9	1			
7	4	2	5	1	9	6	3	8			
3	5	9	8	4	6	1	2	7			
1	6	8	2	7	3	5	4	9			

حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

صحابة جيلة (شهيدة البحر)

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- ٤+٥+٢ = ساخن.
١٤+١٣+٨+٦+١١+١ = من أسماء الله الحسنى.
٢+١١+١٢ = ما يراه الناس.
٤+١٣+٩+٧ = من أسماء السيف.
١٤+١١+١٠+٥ = طمانينة.

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ك	و	ر	ي	ا	ل	ش	م	ا	ل	ي	ا	ي

حل العدد السابق



مدير التحرير
خالد حسان
سكرتير التحرير
عبدالله الحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

<https://goo.gl/HuomUq>

nojournalism@gmail.com

nojournalism@gmail.com

twitter facebook

بست بوست أند تويت



مكتوب على المدرعة كلمة "العربة" (يفتح الراء).
لكن أول ما تدري ان اللي واقفين جنبها هم من بريك والزبيدي تقرأها بتسكين الراء اوتوماتيك.
مبروك للمجلس الانتقالي "العربة" الإماراتية الجديدة.

Derar Altayeb

أدعو الهاشميين الذين يعتبرون أنفسهم أفضل وأظهر الناس إلى قراءة ملزمة "مسؤولية آل البيت عليهم السلام" والتعرف على التفضيل في منجز "الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه".
جمعكم حب وسلام ووثام خالية من ادعاء العنصرية المقبلة "أقبلية مع عادية".

الكرار العراقي

هادي طالع بالثلث.
اليوم الرئيس هادي أصبح طالع بالثلث.
الأولى انتهاء ولايته المؤقتة بموجب المبادرة الخليجية.
الثانية: انتهاء ولايته بالاستقالة.
الثالثة: انتهاء ولايته بموجب الدستور والمحددة مدة الرئاسة فيه بسبع سنوات.

آزال الجاوي

السيد قائد الثورة:
لا تفخر بنسبك على الآخرين بأي نسب كان. قيمتك ليست بنسبك ولا بمنصبك ولا ببروتك. قيمتك كما قال الإمام علي "قيمة كل امرئ بما يخشعه".

أنس القاضي

حالة السيادة في اليمن تعيش اليمن صنعاء حالة من السيادة وحرية القرار السياسي والاقتصادي ليست موجودة في أي دولة في العالم. وقد يقول أحدكم إن كوريا الشمالية تعيش مثل هذه الحالة. فأرد عليه بأن الصين تنتقص من القرار السيادي الكوري، وأمريكا تنتقص من القرار السيادي الصيني، وكل أوروبا وروسيا وإسرائيل تنتقص من القرار السيادي الأمريكي، وأمريكا تنتقص من القرار السيادي الإسرائيلي...
أما اليمن صنعاء فقرارها السيادي يمتنى صرف. لا يتدخل فيه أحد. ولو أحدكم قال: إيران تتدخل في اليمن، سأضع حدائي بفمه.

علي ناصيف

تضامنوا مع حق الدواعش حاملي الجنسيات الغربية في حقهم بالعودة إلى موطنهم الأصلي.
أمريكا... تنتهك... مبادئ... حقوق... الإنسان

سامي عطاء

إن الأنفة والعزة التي وصلناها بفضل صمودنا ضد تحالف عدوان عالمي تقوده أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، لم يصلها أحد من قبلنا. اليوم اليمني يحترمه العالم بأسره لأنه لئن بنى سعود ورموز الظلم والطغيان في العالم أسمى الدروس، وجعلهم عبرة أمام الجميع، وكل ذلك بفضل الله ثم أبطال الجيش والرجال الشعبية... الذي عاد مشكك في أنصار الله وفي مدى تمسكهم بخيار سيادة التراب الوطني، يخرج خارج اليمن وسيفير نظرتة القاصرة بمجرد معرفته أن الجميع يحترمه لسبب واحد، وهو أنه من نفس الوطن الذي ينتمي إليه أنصار الله.

شائف العين

ألف مبروك

أجمل التهاني وأطيب التبريكات تهديها للأخ خالد المكرماني بمناسبة زفافه الميمون..
فألف مبروك:
المهنتون:
جمال ناصر
فهد حزام
أدهم الدحاك
مالك السماوي
عبدالغني جار الله

نتقدم بخالص التعازي والمواساة للأخ

غسان أمين أحمد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى عمه عز الدين أحمد قاسم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدحاك - فؤاد المصباحي
مجدي ود. منير ومروان العزاني
د. يوسف يعقوب الذاري
عبدالواحد فؤاد المصباحي



حاوره: عبدالرقيب المجيدي



الذي لا يعرف إعجاز خلق الألحان الفنية، كمن يلهو برمال الشاطئ ويزخرف فوقها رسوما عبثية لا تتطلب أي جهد أو مهارة. قلة هم الذين شاءت أقدارهم أن يهبوا الفن مذاقا، وأن يسبغوا عليه حلاوة، بل يجيدوا في صنعه، ومن هؤلاء الفنان الكبير شرف القاعدي، الذي تتميز أغانيه بالأحان شفيفة، وبإيقاع متدفق مضمّن بالشجن، تجعل حياتنا أكثر جمالا.. شرف القاعدي فنان أنبتته أرض الفن اليمني كنخلة باسقة فروعها في سماء الفن، تظلل مساحة واسعة من الجمال، وجدورها ثابتة، تجسد فصولتها تجربة فنية مهمة لها إشراقتها الساطعة.. إنه من الفنانين المائزين والتمكنين ببراعة من تقديم عطاءات فنية، معتمداً بذلك على جمال وعذوبة ونقاء صوته الضد، وستبقى لأعماله الغنائية صدى كبيراً في وجدان كل المتذوقين.

الفنان شرف القاعدي:

سنجعل الحياة البائسة أغنية جميلة

هنالك ابتهاجاتي التي أعزّت بها جميعاً.. أعمال الوطنية أيضاً كلها أعزّت بها.

(يا يمانيون مهلاً)، (يمانيون ما بنهون)، (بدمي وبروحي أفديها يمن ما عشت ساحميا)، (وحدويون فغني يا دنأ)، (اليمن فوق الجميع)، (كل شيء إلا اليمن)، (نحن اليمانيون جند الله)...

وأغنيتي الخاصة بالأمة: (بحرسك ربي يا أمي)، وأغنية الزوجة: (روحي فداش ومسكنش داخل العين)، وأغان ورسائل تحمل معاني إنسانية سامية...

- من لفت انتباهك من الفنانين؟
هناك أصوات جميلة وملحنون كلهم مبدعون.

- ماذا تعني لك المرأة؟
المرأة هي الدنيا.

أحلم بالسلام

- بماذا يحلم الفنان شرف القاعدي؟
أحلم بالسلام يعم بلدي، وينتهي كابوس هذه الحرب اللعينة.

- كلمة أخيرة؟

أشكرك على هذا اللقاء، وأتمنى لك التوفيق، ولبلدنا ولجمهورية العزیز المحبة والسلام. مع محبتي وتقديري.

وكلها قسمة وهبات من الملك الجليل.

- إلى أي مدى ينسجم مكنون شرف القاعدي مع ظاهره؟
إلى حد الحمد. نسال الله أن يحسن ظاهرها وباطننا ويجعل مالنا إلى خير.

الفن في أسوأ حالاته

- كيف تقيم مستوى الفن في بلادنا؟
البلاد ككل في حالة يرثى لها في كل المناحي، ونريد أن نرتقي بمستوى الفن في بلادنا بالتعليم الأكاديمي.

نريد معهداً عالياً للفنون أو كلية فنون فيمننا الحبيب أرض خصبة للإبداع في كل المجالات.

- الشهرة التي حصلت عليها اليوم ماذا أضافت لك؟
الشهرة أفادنتي محبة الناس، وهي الأهم.

- ماذا تفعل في أوقات فراغك؟
أحاول استغلال وقتي بتسجيل عمل فني في الاستوديو المتواضع خاصتي.

أعزّت بجميع أعماله

- عمل فني لك تعزّت به كثيراً؟

يجري عليه توافق النغمات.

الكيسي هو الأول

- من هو الفنان الذي تأثر به شرف القاعدي؟
أول فنان تأثرت به في بداياتي وأول فنان أسمعه هو الفنان فؤاد الكيسي، الذي أحببته أكثر عندما عرفته عن قرب. ثم انتقلت بعدها وسمعت معظم الفنانين اليمنيين القدامى والمخضرمين والمعاصرين إن صح التعبير.

- من هو الشاعر الذي يجسد إحساس شرف القاعدي؟
ثمة شعراء يجسدون إحساسي، منهم: أ. حسن عبدالحق، أ. عبدالحق الشرفي، أ. عبدالجليل قعطاب...

لكل مجتهد نصيب

- بعض الفنانين يحظون بالكثير من الشهرة التي يرى بعض الناس أنهم لا يستحقونها... ما رأيك في ذلك؟

أعتقد أن (لكل مجتهد نصيب)، وأن كل من يتعب نفسه ويكرس كل وقته لتقديم فنه سيقبلي خيراً وإن كان غير حاصل.

وأحياناً الظروف والحظوظ تنفع،

(الصنعاني) فريد من نوعه

- يمتاز صوتك بالقدرة على غناء أكثر من لون، لكن أنجذابك إلى الأغنية الصناعية واضح... لماذا؟
نعم، أجيد الألوان الغنائية اليمنية ولله الحمد، واللون الصنعاني هو الهوية، هو الخصوصية، هو المنفرد بكيانه والفريد من نوعه بين سائر الفنون في العالم.

ليس كل ما يلجم ذهباً

- هل أنت مع القول بأن القصيدة التي تقنى ليست شعراً عظيماً؟
أولاً: الشعر الغنائي هو الشعر الذي يؤخذ من أفواه الناس ويعاد صياغته بطريقة سحرية من قبل الشاعر على شكل قالب يصل إلى أفئدة الناس ويلامس شغاف قلوبهم بأسلوب بديع بحبكتة الشعرية. هذا لا يعني أبداً أن تلك الكلمات ليست قوية، بالعكس، أحياناً نجد في بيت من الشعر الشعبي اختزالاً لقصيدة كاملة.

ثانياً: هناك مقولة مفادها أنه ليس كل ما يلجم ذهباً، وليس كل شعر قابلاً أن يغنى، وكما قال الشاعر:
ما شاعرٌ بالرصف للكلمات
لكنه الإدراك بالملمات
الشعر إبداعٌ وفيض بلاغة

نادي تطوير الأغنية

- كرئيس لنادي المطربين اليمنيين، لو تعطيتنا فكرة عن هذا النادي والدور الذي يقوم به؟

نعم هو ناد للمطربين اليمنيين، رسالته ورسالتنا: سنجعل الحياة رغم بؤسها أغنية جميلة.

فكرته جاءت عبر مخاض سنوات حين بدأنا، نحن الفنانين الشباب، بفكرة إنشاء جمعية للفنانين الشباب، لكن للأسف لم تر النور حتى اللحظة، ومن قبلها نقابة الفنانين الذين لم نرهم رغم أنني عضو نقابة الفنانين قبل الوحدة. عموماً هذا النادي هو انعكاس لإرادة ورغبة كل مطرب، ككيان مدني يمثلنا يهدف إلى تدريب المطرب من خلال دورات متخصصة في الموسيقى ويهدف إلى تطوير الأغنية اليمنية مع الحفاظ على التراث والهوية اليمنية، وأيضاً توثيق الأعمال الفنية الإبداعية للأعضاء بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والدفاع ضد الانتهاكات الأدبية والفكرية والمادية التي يتعرض لها المطرب وعضو النادي وتقديم أعمال هادفة لتعزيز الولاء الوطني كون المطرب شخصية مؤثرة وله شخصيته الاعتبارية.

للإذاعة والتلفزيون وبمناسبة انضمام اليمن لدول مجلس التعاون الخليجي في مجال الإذاعة والتلفزيون ٢٠١٠/٢م.
- أحياء حفلاتين بمدينة أثينا اليونانية بمناسبة ذكرى إعادة تحقيق الوحدة المباركة ٢٠١٠/٦م.
- ملحن ومؤدي أوبريت (يمانيون) في الملتقى الرابع للشباب الفانزين بجوائز الدولة عدن ٢٠١٠/١٢م.
- أحياء حفلاتين بدار الكثيري بسينون خلال (تريم عاصمة الثقافة الإسلامية) ٢٠١٠م.
- من أفضل الفنانين الشباب في الاستبيان الذي أجرته صحيفة (الجمهورية) في ملحقها (ألوان) بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١١م.
- أحياء حفلات في مدينة يوسو بكوريا الجنوبية ٢٠١١م في الجناح اليمني المشارك في (أكسبو يوسو) ٢٠١١م.
- حاصل على درع الجناح القطري المشارك في (أكسبو يوسو) بكوريا الجنوبية.
- شارك في الجناح اليمني بالقريبة العالمية دبي ٢٠١٢ و٢٠١٤م على التوالي، وحاصل على درع تكريم من القنصلية اليمنية بدبي.

٢٦ من سبتمبر ٢٠٠٤م.
- أحياء حفلة بسفارة الجمهورية اليمنية في الأردن للاحتفاء بعيد الوحدة المباركة ٢٢ مايو ٢٠٠٥م.
- أحياء حفلة بمدينة مارسيليا بالاشتراك مع فرقة راسينيا الفرنسية في مهرجان الحناجر للأصوات الحية ٢٠٠٦/٦م.
- أحياء حفلات في الهند بمشاركة جامعة الدول العربية ووزارة الثقافة ٢٠٠٨م.
- ملحن ومؤدي اللوحة الغنائية الخاصة بالملتقى الوطني الأول للشباب المبدعين الفانزين بجوائز الدولة، مع مجموعة من الشباب، في صنعاء يناير ٢٠٠٨م.
- ملحن ومؤدي أوبريت (وخيال) الخاص بمهرجان الحسينية للهنج - الجديدة في مارس ٢٠٠٨م.
- ملحن الأثود الوطنية (بدمي وبروحي أفديها) ٢٠٠٨م.
- أحياء حفلات في مجموعة من عواصم الدول الأوروبية (لندن، باريس، ميلانو، فرانكفورت) للترويج لليمن عبر الثقافة ٢٠٠٩/١٠م.
- أحياء حفلات بمملكة البحرين أثناء مؤتمر الخليج الحادي عشر

- الاسم، شرف يحيى القاعدي.
- متزوج وأب لأربع بنات وولد.
- العمر: ٤٠ عاماً.
- العمر الفني: ٢٠ سنة.
- رئيس نادي المطربين اليمنيين.
- عضو النادي الأدبي اليمني.
- فاز بالمركز الأول في برنامج مواهب من إذاعة عدن ٢٠٠٠م.
- فاز بجائزة الدولة في الآداب والفنون (فن الغناء) ٢٠٠٢م.
- فاز بالمركز الثالث من إذاعة وتلفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة دبي ١٩٩٩/١م.
- أحياء حفلات الأسبوع الثقافي اليمني المقام في الأردن خلال (عُمان عاصمة للثقافة العربية)، وعلى طريق صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٢/١٠م.
- أحياء حفلات بمهرجان حياة البادية العربية دبي ٢٠٠٢/١م أثناء مهرجان دبي للتسوق.
- أحياء حفلة سفارة الجمهورية اليمنية في إيطاليا احتفاءً بعيد

الكونغرس الأمريكي يصوت لتقييد دعم عمليات التحالف في اليمن، والإدارة الأمريكية برغم عدم موافقتها على التقييد، تبحث عن حلول معقولة للخروج من ورطة العدوان على اليمن بأقل الخسائر، وبرلمان دول الاتحاد الأوروبي يستمع بإنصات للوفد اليمني الذي زار بروكسل وأطلعته على تصور صنعاء للحل السياسي الشامل، وتصوراً كاملاً مدعوماً بالوثائق والصور والخرائط عن نشاط لجنة التنسيق في الحديدة.

وفي الوقت الذي كان فيه رئيس وفدنا التفاوضي، محمد عبد السلام، ورفاقه يقدمون دعوة للاتحاد الأوروبي باسم المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ لزيارة صنعاء، كان وزير إعلام "حكومة الفنادق"، معمر الإرياني، يستجدي الولايات المتحدة الأمريكية أن تصنف "أنصار الله" كجماعة إرهابية.

يبدو أن «الوزع» الإرياني لا يعلم أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن مخرج من ورطتها في اليمن وسبق أن تقمصت دور الراعي للسلام ودعت من سمتهم أطراف النزاع للاتفاق على وقف إطلاق النار لإفساح الفرصة للتفاوض السياسي والتوصل إلى حل يوقف الحرب.

المراهق معمر الإرياني، المشغول بالتغريد على "تويتر"، لا وقت لديه لأن يقرأ أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو صرح قبل مشاورات السويد أنه حان وقت وقف العدائيات بما في ذلك إطلاق الصواريخ والهجمات بطائرات بدون طيار من مناطق تخضع لسيطرة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ ضد السعودية والإمارات، وقال إن الهجمات الجوية للتحالف يجب أن تتوقف في جميع المناطق المأهولة في اليمن.



عبد الجافل معجب

بقية ص 13

كيف تصبح محايداً في أسبوع؟!

الصدق، ما اقتنعت بفكرة الحياد هذه إطلاقاً. الباطل باطل. ليش الكذب؟! أقصد هنا بالحياد اللي يجي على شكل تعامس ولف ودوران وزيف ينتهجه بعض الناشطين الفرغ لستر جرائم العدوان السعودي الإماراتي في اليمن منذ بدء الاحتلال.

يعني الحياد دلحين وقته يا تافهين؟! المهم، حاولت أجي للحياد من الأمام، من الخلف، من كوفي كورنر، من شارع المطاعم... ولا راضي يمكسك معي. أنا مستغرب ليش بعض الناشطين عاجبهم شغلة كهذه مجردة من القيم والإنسانية، وبالذات في الوقت الحالي وشعبنا تحت الحصار والقصف!

الحياد يعرف أصحابه الفرغ جيداً. وعشان تقع محايد خلال أسبوع، هناك مواصفات، فلا بد يكون معك ضمائر أو ترتبط بمنظمة حقوقية أجنبية تدفع لك شهرياً بالدولار، وتدريبك كيف تكون عميق! مثلاً تدربك على أن تستبدل مصطلح



عمر القاضي

بقية ص 4



نائب إصلاحي يطالب باستمرار العدوان



نائب فرنسي يطالب بوقف العدوان

2-2

الثورة السبتمبرية بين كماشة (الجنادل) ومطرقة (العاصفة)

بل كانت قناعتهم جميعاً أنه لا يوجد إقطاع في اليمن! من هنا كان سهلاً على الإقطاع ضرب قوى الثورة وتصفيتهما بعد انقلاب 5 نوفمبر 1967م، جيشاً ومقاومة، وإحلال جيش إقطاعي يتبع قوى المشيخ، واقتصاد يعزز نفوذه وثرته وسلطته.



محمد ناجي أحمد

يعيد لينين أطروحات ماركس في سياق التحول الديمقراطي، فيرى أن الفلاحين هم حلفاء البرجوازية

بقية ص 13

كعب أخيل الثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م أنها لم تربط بين الثورة السياسية والثورة الاجتماعية، أي أنها لم تتخذ خطوات ثورية ضد طبقة الإقطاع ككل، واكتفت بالإطاحة بالمملكة المتوكلية، فكانت النتيجة تغيير رأس النظام لا تغيير بنية النظام، بل إن اللجنة الاقتصادية التي أرسلها جمال عبد الناصر إلى اليمن بغرض تطبيق قوانين للإصلاح الزراعي، وتحديد ملكية الأرض، وبناء قاعدة للقطاع العام والمشاريع التعاونية والصناعية، قد واجهها عبد الرحمن البيضاني بالرفض، ساعده على ذلك غياب الوعي لدى السلال وجزيلان بضرورة التحولات الاجتماعية.

العشور على طفل مشنوقاً في مطعم بتعز

تعز

عثر مواطنون على طفل يبلغ من العمر 15 عاماً مشنوقاً داخل حمام المطعم الذي كان يعمل فيه جوار مسجد القرشي وسط مدينة تعز، الأسبوع الماضي.

وقالت مصادر محلية إن الطفل محمد مهدي سالم قائد، من منطقة وصاب بمحافظة ذمار، وجد مشنوقاً داخل حمام مطعم "أحد المطاعم"، في ظروف غامضة. وأوضحت المصادر أن الطفل كان على ماسورة مياه في أحد حمامات المطعم، في حين تفيد المعلومات بأن الماسورة التي وجد محمد مشنوقاً عليها، مرتفعة ولا يمكنه الوصول إليها بمفرده. ونقلت المصادر عن والد الطفل أن القضية حالياً في البحث الجنائي في منطقة صينة، وأن الجثة نقلت إلى مستشفى الروضة. ويخشى والد الطفل أن يكون قد تعرض ولده للاغتصاب والقتل، مطالباً بكشف ملابسات القضية.



عبد الجافل معجب

بقية ص 13

مهاتير محمد يُشارك في ندوة لإيقاف الحرب على اليمن

متابعات

شارك رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، أمس، في ندوة أقيمت في كوالامبور، نظمتها هيئة حقوق الإنسان الماليزية، لدعم اليمن والدعوة لإنهاء العدوان على بلادنا. وقالت مصادر وفقاً لما أورده موقع "العربي" إن الندوة أقيمت تحت عنوان "قفوا مع اليمن". ووصفت صحيفة "فري ماليزيا توداي" مشاركة مهاتير محمد في الندوة بأنها إعلان رسمي بأن حكومة كوالامبور تخلت نهائياً عن موقفها الداعم لتحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية، بعد أن سبق أن تعالت من داخلها أصوات تحمل "عاصفة الحزم" مسؤولية الأزمة الإنسانية في اليمن. وأكدت الصحيفة أن مهاتير محمد أعطى الأولوية في برنامجه بعد عودته للسلطة في انتخابات 2018، لإخراج ماليزيا من التحالف، وسحب قواتها من السعودية، علماً أنها لم تشارك قط في الحرب على اليمن، وكانت وظيفتها الأساسية المساعدة على إجلاء الماليزيين من اليمن، كما قال وزير الدفاع الماليزي السابق.

باقات أكثر سعر أقل

الباقات	الريال	الباقة الأسبوعية	الباقة الشهرية	الباقة السنوية
الباقة الأساسية	155	65	22	12
الباقة المتوسطة	250	100	35	150
الباقة المتقدمة	350	150	50	180
الباقة الاحترافية	450	200	70	220
الباقة الاحترافية	550	250	90	260

• باقات سببها زيادة في الخدمات المقدمة من قبل الشركة
• باقات سببها زيادة في الخدمات المقدمة من قبل الشركة
• باقات سببها زيادة في الخدمات المقدمة من قبل الشركة
• باقات سببها زيادة في الخدمات المقدمة من قبل الشركة

سابافون
SABAFON
أصلية وتواصل

www.sabafon.com

باقات يا بلاش

#4*121*

دقائق
رسائل
انترنت
في باقة واحدة

